

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

انا الممضي أدناه،

السيدة(ة): شوبان ليندة الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف رقم 202275474 والصادرة بتاريخ 18 / 01 / 2018

بدائرة: سيدي عيسى.

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة بمدرسة الشهيد بوصبع الطيب بسيدي عيسى - أنموذجا -

أصرح بشرفي بأني التزم بمراعات المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024/06/06

إمضاء المعني:

30 جوان 2024

رئيس المجلس الشعبي البلدي، سيدي عيسى
ويتشرف منحه مستشار النشاطات الرياضية
والثقافية للإدارة الإقليمية
دني جمال الدين



ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة، الوقاية من السرقات العلمية ومحاربتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

انا الممضي أدناه،

السيدة(ة): مغراوي خديجة الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف رقم 155450492 والصادرة بتاريخ 21/03/2015

بدائرة: سيدي عيسى.

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة بمدرسة الشهيد بوضبع الطيب بسيدي عيسى - أنموذجاً -

أصرح بشرفي بأني التزم بمراعات المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024/06/06

إمضاء المعني:

30 جوان 2024

عيسى المجلس الشعبي لبلدية سيدي عيسى
ويفوض منه استشار النشاطات الرياضية
والثقافية للإدارة الإقليمية
دنيادي جمال الدين



ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة، الوقاية من السرقات العلمية ومحاربتها.

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

أثر الوضعية الإدماجية في تعلّم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة
بمدرسة الشهيد بوضبع الطيب بسيدي عيسى - أنموذجا -

المشرف :

- أ. د. عمار بن لقريشي

إعداد الطالبتين:

- ليندة شوبان.

- خديجة مغراوي.

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

- أ. د. أحمد أمين بوضياف.....رئيسا.

- أ. د. عمار بن لقريشي.....مشرفا ومقررا.

- د. عمر عليوي.....ممتحنا.

السنة الجامعية 1444 هـ - 1445 هـ / 2023 م - 2024 م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أغلى من أملك، إلى حنان قلبي ونور دربي إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها، إلى التي عمرتني بعطفها وحبها العزيزة الغالية فترة عيني، حفظها الله وأطال في عمرها أمي الحبيبة.

إلى رمز العطاء والتضحية رمز الشجاعة والصبر إلى من صد الأشواق من دربي ليمهد لي طريق العلم، أبي العزيز أطال الله في عمره وحفظه لنا.

إلى من قاسمني الجهد وعناء البحث و بذل الكثير حتى يراني في دروب النجاح.

زوجي فيصل حفظه الله

إلى من علموني معنى الحياة واطمروا لي أجمل ما فيها ، بناتي ليلى و منال و أميرة .

حفظهم الله.

إلى إخوتي فروجة ، سهيلة، أحلام، محمد، عماد وعائلة زوجي ،كبيراً وصغيراً.

إلى صديقاتي أصحاب القلوب الطيبة: مليكة ،زهية ،مايسة.

إلى جميع أساتذة مدرسة ضيف بلعموري رابع بسيدي عيسى.

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا نافعا.

ليلى

الإهداء

إلى من تنير دربي دوماً، وبفضل دعواتها فتحت لي الأبواب المغلقة،

أمي الحبيبة الغالية.

إلى مصدر فخري واعتزازي زوجي حفظه الله.

إلى الشموع التي لا تنطفئ، أولادي الذين كانوا سنداً لي في عديد المرات.

إلى اخوتي وأخواتي الذين كانوا السند الدائم في مشواري.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

خديجة

كلمة شكر

بداية نشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى نعمة العقل والإيمان لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما أنه لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل ، الامتنان والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة (مهنة التعليم).

الشكر الى جميع اساتذتنا الافاضل.

وأخص بالتقدير والشكر، الأستاذ الدكتور: بن لقريشي عمار لقبوله الإشراف على هذا العمل، وعلى ما قدمه لنا من عون ونصح وحسن المتابعة والتصحيح.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين ساهموا بقراءتهم الواعية و ملاحظاتهم القيمة، وتقييم هذا البحث المتواضع.

كما لا ننسى ان نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

مقدمة:

إن للتربية و التعليم على مدى الزمن و في العصر الحديث خاصة تأثيرا كبيرا في تحديد مصير الانسان فجميع الشعوب و الأمم تعتبرها عاملا في غاية الأهمية لكونها الوسيلة الوحيدة لتحسين ظروف عيش الانسان في الحاضر و تطويرها في المستقبل ،ومنه فقد اصبح العالم يشهد اليوم تحولا غير مسبوق في مجال التربية و المعرفة الإنسانية و تنوعها في الإنجازات الفكرية و العلمية و الثقافية و الاجتماعية و تعاضم الابداعات التكنولوجية ، ولعل المحطة التي تستلزم التوقف عند طرائق التدريس هي محطة التقييم و هو العملية المرافقة لعملية التعلم بل يعتبر جزءا منها و هو قديم قدم التعلم نفسه ، فالإنسان خلال حياته من المهد الى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه فيه و الوسيلة الانجح في ذلك هي اللغة باعتبارها أداة التعبير عن الاحاسيس و المشاعر و الأفكار و حمل التجارب و قضاء الحاجات وتعد وسيلة للتفاهم و أداة تواصل لا غني عنها ، فالدّارس منا لا يغفل أهميتها في الحياة تعليما و تربية ،لهذا كان لزاما على جنود التربية و التعليم ان يشدوا الحبل بقوة لكي يحققوا مبدأ التواصل و الترابط بين وحداتها التربوية و التعليمية ، و لما كان التعبير و التواصل أهم أهدافها فلا يحصل هذا التحكم إلا بالتدريب عليهما في وضعيات ذات دلالة بالنسبة الى المتعلم فهو بذلك يجتاز مرحلة لغة المنشأ ذات الطابع التلقائي إلى لغة مدرسة مهياًة لياشر بها أحسن فأحسن الوضعيات التي تدفع إلى التحدث و التعبير كتابة .

تعدّ المقاربة بالكفاءات من أهم المقاربات الحديثة التي شملت طرق تدريس جديدة بحيث تسعى الى اصلاح المنظومة التربوية واخذ الادمج كوسيلة للتدريس بها والامر الذي يميزها عن باقي المقاربات السابقة - المضامين والأهداف - أنها جعلت المتعلم العنصر المهم والمحرك الأساسي في بناء المعرفة باعتباره يخزن كفاءات تدفع إلى الإبداع ويكون قادرا على تصدي ومواجهة وضعيات الإدماج.

تعتبر الوضعية الإدماجية أهم ميزة تتميز بها المقاربة بالكفاءات حتى أنه أصطلح عليها - بيداغوجيا الإدماج - حيث يمكن ترتيبها في أعلى مستوى الترتيب الهرمي لعملية التعلم، وهي إعادة بناء المكتسبات فرديا، و تتسم هذه العملية بإبداع المتعلم الذي يقوم بتجنيدها

مكتسباته و معارفه القبلية لإنتاج نص كتابي سليم في جميع مستوياته اللغوية، فهي من أهم المفاهيم التي تتركز عليها الكفاءات فمن خلالها يستطيع المتعلم أن ينظم و يثبت معرفة و مهاراته فيقوم بتقويم كفاءاته، و تعد أيضا عنصرا فعالا في تعلم اللغة العربية و حلا لممارسة التعليم الجيد.

و من هذا المنطق فإن وراء هذا البحث الذي يحمل عنوان " أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة بمدرسة الشهيد بوضبع الطيب بسيدي عيسى - أنموذجا - " دوافع ذاتية وأخرى موضوعية، فأما عن الذاتية فهي كسر الحواجز و الرغبة و الميل في مجال تعليمية اللغة العربية كونه مجال حيوي و مشوق للبحث وكذلك الكشف عما يحصل في طياته و أهميته في توضيح بعض النقاط ولو بالقليل في هذا الحقل المعرفي، وأما عن الدوافع الموضوعية فتكمن في الأهمية العلمية للموضوع و كذلك مكانة الوضعية الإدماجية و معرفة واقع استخدامها، خاصة حينما وجدنا تأثيرها على المتعلم في صفوف المرحلة الابتدائية خاصة السنة الخامسة ابتدائي.

ومن خلال هذا تمحورت إشكالية الدراسة الأساسية في السؤال الآتي: إلى أي مدى يمكن للوضعية الإدماجية أن تؤثر في التعلم اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل الجوهرية فإنه من الضروري طرح أسئلة جزئية أهمها:

- كيف يتم تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في تعلم اللغة العربية وتعليمها باعتبارها مادة دراسية؟

- ما المقصود بالوضعية؟ وماهي مكانتها في تطبيق المنهاج المعتمد على المقاربة بالكفاءات؟

- ماهي أنواعها وأهدافها، وماهي طرق تقييمها؟

- ما الفرق بين الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي باعتبارها نصوصا منتجة من طرف المتعلمين؟

- ما هي الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم أثناء هذه الحصة؟

- ما أثر مستجدات إصلاح المناهج في تحسين مستوى المتعلمين في مجال بناء الوضعية الإدماجية؟

وتصورا للمعالجة قمنا ببناء الفرضيات التالية:

• الوضعية الإدماجية من آليات المقاربة بالكفاءات التي تبنى عليها المناهج الجديدة في الجزائر.

• الوضعية الإدماجية تعتمد على شبكه من المعايير والمؤشرات لقياس مدى التمكن من الكفاءة ما يجعلها تختلف عن التعبير الكتابي.

• عدم تمكن المتعلم من بناء تعليماته بشكل سليم يصعب عليه بناء وضعيات إدماجية، ونقص تكوين المعلم وخبراته تصعب من تحقيق الاهداف التعليمية للوضعية الإدماجية.

• الوضعية الإدماجية نشاط او حدث معين للتعبير عن خبرات المتعلم وتجاربه في الحياة.

• مستجدات الاصلاح التربوي قد تسهم في تفعيل هذا النشاط.

وللوصول الى الاجابات عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة قدمنا خطه لترتيب المعلومات تتمثل في مقدمة تتضمن شرح العنوان واسباب اختيارنا له وطرح الإشكالية، كما تضمنت الخطة والمنهج المعتمد وأهم الصعوبات التي واجهتنا.

وقد تم بناء المذكرة على فصلين و ملحق، حيث تمحور الفصل الأول حول الدراسة النظرية فتطرقنا فيه الى تمهيد حول الموضوع ومبحثين وخلصه، فكان المبحث الاول تحت عنوان "مصطلحية الدراسة " وقد تم فيه تعريف المقاربة بالكفاءات، ثم انتقلنا إلى الحديث عن بيداغوجيا الإدماج، مفهومها، خصائصها، أهدافها وتطرقنا إلى دواعي اختيار منهج المقاربة بالكفاءات في الجزائر.

أما المبحث الثاني الذي كان تحت عنوان الوضعية الإدماجية كاستراتيجية لتحقيق الكفاءات حيث عرفنا الوضعية الإدماجية وذكرنا مكوناتها وخصائصها واهدافها وطرق تعليمها، وكيفية

بنائها، كما تكلمنا عن الفرق بينها وبين التعبير الكتابي، وختمنا الفصل الاول بخلصه ثم عرض النتائج التي توصلنا اليها في هذا الفصل.

بينما خصصنا الفصل الثاني للمتابعة الميدانية للوضعية الإدماجية وينطوي تحته ثلاث مباحث فكان المبحث الاول عن الوضعية الإدماجية في السندات التربوية، والمبحث الثاني للمعاينة الميدانية للوضعية الإدماجية، اشتمل على مجالات الدراسة التطبيقية، تحليل نتائج الاستبانة والمدونة، اما المبحث الثالث تضمن الاليات الجديدة لمعالجه صعوبات الوضعية الإدماجية في الانتاج الكتابي وكذا معاينة اثر الاصلاحات الجديدة في الوضعية الإدماجية متمثلة في تطبيق المنهج الصوتي الخطي واساليب التعبير الكتابي بالإضافة الى خلاصة الفصل الثاني ثم خاتمة تضمنت اهم النتائج والتوصيات، لتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي لأنه انجع المناهج لهذا النوع من الدراسة، لوصف الظاهرة الإدماجية حسب ما نص البرنامج عليه في هذه المرحلة ثم تحليل عناصرها واستنتاج حقائقها والعوامل المؤثرة فيها. وقد اعتمدنا في دراستنا على عدة مصادر ومراجع أهمها: كتاب "المدخل إلى التدريس بالكفاءات" لصاحبه محمد صالح حثروبي، وتعليميه اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الاهداف الى الكفاءات، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، بيداغوجية التعليم الابتدائي (رؤية مستقلة وديداكتيك تعليمية)، المعجم التربوي واهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع: الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات "مسعود مرزفي"، ومذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه بعنوان: استغلال الوضعية الادماجية في تعليم اللغة العربية لـ مزهودي حنان،.....الخ.

اما بالنسبة لل صعوبات فليس طلب المعرفة سهلا يسيرا ذلك ان هناك مثبطات تعترض طالبها مهما كانت مؤهلاته ولعل أهمها:

- تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد (الوضعية الإدماجية).
- عدم تفهم المعلمين لسبب الاختلاف في طريقة التدريس.
- غزارة الموضوع وشاسعته وصعوبة ضبط الاستبيان.

وفي الأخير نتقدم بأسمى عبارات التقدير و الاحترام وأعطر التحيات للمشرف
الأستاذ الدكتور عمار بن لقريشي الذي تفضّل بتوجيهنا إلى اختيار الموضوع و للإشراف
عليه وتتبعه في مختلف مراحلها، حيث منحنا من وقته وخبرته العلمية و العملية الكثيرة، فأسأل
الله له القبول ولنا التوفيق و السداد .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين ساهموا بقراءتهم الواعية
وملاحظاتهم القيمة، وتقييم هذا البحث المتواضع.

الطالبان

- ليندة شويان.
- خديجة مغراوي.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

تمهيد:

المبحث الأول: مصطلحية الدراسة

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1-1- مفهوم المقاربة.

1-2- مفهوم الكفاءة.

1-3- المقاربة بالكفاءات.

1-4- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في الجزائر.

2. بيداغوجية الادماج:

1-2- مفهوم البيداغوجيا لغة واصطلاحا.

2-2- مفهوم الادماج لغة و اصطلاحا.

2-3- بيداغوجيا الادماج.

المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية كاستراتيجية لتحقيق الكفاءة.

1-1- مفهوم الوضعية الإدماجية .

1-2- مكونات الوضعية الإدماجية .

3-1- خصائص و أهداف الؤضعفة الإءماؤفة .

4-1- الفرق بفن الؤضعفة الإءماؤفة و التعبفر الكئابف.

5-1- كفففة بناء و تنففذ و تقوفم الؤضعفة الإءماؤفة

ؤلاصة.

تمهيد:

مرت العملية التعليمية بعدة طرق ومناهج، بغية التوصل الى انجازات واجتهادات تساهم في تعزيز طريقة التدريس، وتذليل الصعوبات والعقبات، خاصة التعليم الجيد، الذي يعد أمرا مهما بحيث كلما كان تعليما جيدا كلما كان تلميذا قادرا على اكتساب المعرفة وحل المشكلات وكذلك بإمكانه الابداع والابتكار في ظل هذا الاتجاه يعد المتعلم مركز العملية التعليمية فقد أولته عناية كبيرة، لأن المتعلم له الدافعية للتعلم والبحث والتنقيب عن المعلومات، وبناء تعلمات جديدة.

المتعلم له دور مركزي في مواجهه الوضعيات والاشكاليات الصعبة والمعقدة التي تصادفه، سواء داخل المدرسة أو خارجها وهذا ما اشارت وركزت عليه المقاربة بالكفاءات، وجعلت من المتعلم و محور أساس العملية التعليمية .

وضعت المقاربة بالكفاءات منوها واطارا اساسيا تبنى عليه هذه العملية، وكما ذكرنا ان المتعلم هو محور العملية التعليمية، فهو يشارك في بناء كفاءات معينه، وقد تطرأ عليه وضعيات هنا يستدعي مكتسباته المعرفية السابقة واعاده تنظيمها ويقوم بدمجها .

كما نجد في مجال تعليمية اللغة العربية ما يعرف بالوضعية الإدماجية فهي مهمة لكل ما تعلمه التلميذ، باعتباره عنصرا فعالا في مجال التعلم، التي يكتشف التلميذ عن طريقها المكتسبات والمعارف والموارد القبلية.

لكل موضوع دراسة لا تخلو من مفاهيم ومصطلحات مفتاحيه، فهي تتضمن دلالات وسمات يقوم عليها اساس البحث إذا كان لابد ان نقف في هذه المحطة الاولى فهي الشق الاول من الدراسة الا وهي المفاهيم المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات والادماج وبالوضعية الإدماجية انطلاقا منها نتوصل الى صياغة مفاهيم تتاسب الموضوع، وعليه كان ينبغي ان نسلط الضوء على هذه المصطلحات وازالة الابهام والغموض عنها، وكذلك ذكر عناصر مهمه لها علاقة بالموضوع ولبلوغ هدف محدد يجب تعريف المفاهيم من الجزء الى الكل.

المبحث الأول: مصطلحية الدراسة

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات

1-1- مفهوم المقاربة:

لغة:

ذكر لفظ المقاربة في قاموس المحيط " قَرَبَ مِنْهُ، كَكَرَمَ، وَقَرَبَهُ، كَسَمِعَ قُرْبًا وَقَرِيَانًا: دَنَا، فَهُوَ قَرِيبٌ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ " ¹

وفي معجم اللغة العربية المعاصر: " قَرَبَ / قَرَّبَ إِلَى / قَرَّبَ مِنْ يَقْرُبُ، قُرْبًا وَمَقْرَبَةً وَقَرَابَةً وَمَقْرَبَةً، فَهُوَ قَرِيبٌ، وَالْمَفْعُولُ مُقْرَبٌ إِلَيْهِ، قَرَّبَ بَيْتَهُ، قَرَّبَ إِلَى بَيْتِهِ / قَرَّبَ مِنْ بَيْتِهِ: دَنَى عَكْسَهُ بَعْدُ " ²

فالمقاربة مرتبطة بالمصطلحات: الاقتراب والدنو مثل: التقرب من الله بالأعمال الحسنة والصالحة والعبادة.

ب- اصطلاحا:

المقاربة هي الوضعية الانطلاقية لمشروع ما، او لحل مشكلة، او بلوغ هدف معين >>الكيفية العامة لأدراك ودراسة مسألة او الانطلاق في مشروع ما او حل مشكلة او بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها اعداد برنامج دراسي وكذا الاستراتيجيات التعليمية والتقويم << ³.

¹ - محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط 8، بيروت، لبنان، 1426 هـ - 2005م، ص: 123

² - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1429 هـ - 2008م، ص: 1790

³ - كمال روبيح، سعيد مصطفى: العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33 جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر مارس 2018، ص 373

ولقد استخدمنا في الجانب التعليمي <مفهوم تقنيا للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية، علاقة تتأزر من اجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة>¹.

نلاحظ من خلال التعريفات، ان المقاربة تقوم على الطريقة او الخطة المتبعة في مشروع ما، أما الجانب التعليمي تقاس على المبادئ المعرفية والموارد القبلية للتلميذ التي يستدركها في العملية التعليمية بطريقة مميزة ومدروسة.

ورغم تعدد مزايا المقاربة بالكفاءات إلا أنها تتمحور حول تطبيق المعارف والمهارات والمعلومات الموجودة والتي يمكن استرجاعها والاستعانة بها في اي وقت، وفي شتى الجوانب الحياتية و الاجتماعية، فيصبح الشخص بذلك له قدرات على بناء شخصيته وتحقيق جميع طموحاته.

ويظهر لنا من كل هذا ان المقاربة بالكفاءات تسعى الى تنمية مهارات الفرد من خلال دمج جميع الموارد لكل مشكلة عويصة.

1-2 مفهوم الكفاءة:

ا- لغة:

ورد في قاموس المحيط: «كَافَأَهُ مِكَافَأَةً وَ كَفَاءً: جازاه، وفلائاً: ماثله، وَرَاقَبَهُ»²، اي بمعنى قدره هو اعطاه.

يعرفها ابن منظور في كتابه لقول حسان بن ثابت: «وروح القدسى ليس له كفاء اي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثل»³.

¹ - ضياء الدين بن فردية: فاعلية تدريس اللغة العربية وفق للمقاربة بالكفاءات السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة الأثم،

العدد 25 ورقلة، الجزائر، حوان 2016 ص 174

² - الفيروزي ابادي: القاموس المحيط ط8 ص 50.

³ - ابن منظور لسان العرب المجلد الاول ط 1، دار صادر بيروت، ص: 188.

وكفاءة بمعنى لم يكن له مثابه ولا مساويا منه الكفاءة في النكاح يكون الزوج مساويا للمرأة في عقيدتها واصلها وبيتها.

ب- اصطلاحا:

تعددت الكثير من التعريفات حول الكفاءة ونذكر منها:

يرى " الدريع " الكفاءة هي قدرات مكتسبه تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معرفه ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب¹ والكفاءة هي القدرة على استعمال المهارات والمعارف المكتسبة المرتبطة بمجال معين، لجعلها مندمجة بشكل عناصر مركبة.

«يقصد بكفاية النظام التعليمي مدى قدرة النظامي على تحقيق أكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال وفي أسرع وقت، وتشير الى مدى قدرة النظام على تحقيق اهدافه المنشودة وتعني ايضا الاستفادة من موارد النظام التعليمي المتاحة لتقليل شتى حدود الهدر ماديا وبشريا»² ويرى "جميل والقيسي": «>> بانها مهارات ومعارف واتجاهات ضرورية لجعل التعليم فعالا <<³،

¹ - حسن حبال محيسن الساعدي : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج وتدريبه ط 2، مكتب الشروق للطباعة والنشر 2020 ، ص 22

² - فاروق عبدو فليله احمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية 2004 ص: 202

³ - المرجع نفسه ص: 22

ويرى "حجي" بأنها: <<من يمتلك القدرة على الاداء الوظيفي والنمو بطريقه خاصة كما انه المؤهل او المناسب قانونا>>¹.

إذا يمكننا القول بان الكفاءة في مجالات التدريس تعتبر الوسيلة التي يقاس عليها التقييم من خلال ما ينجزه التلميذ من نشاطات متنوعة باستعمال المعارف والموارد المكتسبة والمتنوعة لحل نشاطات معينه.

1-3- المقاربة بالكفاءات :

تعتبر المقاربة بالكفاءات العنصر الفعال في العملية التعليمية التعلمية التي تتدرج حول دمج المكتسبات السابقة: «منحى بيداغوجي للانتقال من وضعية اللاعلم إلى إدراج معارف جديدة، من خلال عملية بناء لهذه المعارف.

انطلاقا من وضعية مركبة تشكل حاجزا قويا للمتعلم يصطدم به مع وجود حافز يجعله يتمكن من تجنيد معارفه (معلومات) ومنهجيته وتوظيفها وقيم اكتسبها بشكل مدمج غير منفصل، من أجل حل وضعيات مشكلة كانت أساس بناء الكفاءات المقصودة <<².

بمعنى أنها وظيفة تجعل المتعلم يتحكم في جميع المعارف وتوظيفها في كل مجالات وتستهدف المقاربة بالكفاءات تنمية قدرات ومهارات للمتعلم.

ظهرت بيداغوجيا الكفايات لإعادة النظر في وظيفة المدرسة التي ركزت كثيراً على المعارف الكمية على حساب الكفايات والمهارات والقدرات الوظيفية، ومن ثم انصبت هذه النظرية الجديدة على

¹ - المرجع نفسه ص: 22

² - حسين شلوف وآخرون: اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، د ط، الجزائر 2019، ص 87.

ثلاثة مكونات ضرورية، هي الكفايات والوضعيات والسياق الوظيفي، ومن ثم أصبحت مقارنة إجرائية ناجعة في معالجة مشاكل التربية والتعليم، وخاصة مشكل التقويم الذي يعتمد على مفهوم جديد، هو مفهوم الإدماج الذي يعني إدماج المتعلم لموارده المكتسبة، حين مواجهة الوضعيات الصعبة»¹.

1-4- دواعي اختيار منهج المقارنة بالكفاءات في الجزائر:

لقد عرفت المناهج التعليمية في الجزائر عده تعديلات بناء على عدة اعتبارات اجتماعية وسياسية، وذلك منذ عام 1962 م، حيث ركزت على المواد ذات الأبعاد الاستراتيجية كمادة التاريخ والجغرافيا، والتربية الدينية، كما أعادت الاعتبار للغة العربية بإدراجها في المسار التعليمي وقد شهدت فترة السبعينيات تعديلات كانت بمثابة إعداد لتطبيق برامج تعليمية محصنة بنيت أساسا من أجل تكوين مواطن جزائري تكوينا متماثيا مع تطلعات المشرع آنذاك مع تقديم أفضل المعارف واتباع انجع المناهج المعروفة وبالعودة للواقع الجزائري آنذاك فقد شهدت فترة الثمانينيات أيضا اضطرابا في وضع البرامج المناسبة والمترجمة للأهداف والغايات المسطرة ويرجع السبب الرئيسي الى نقص الخبرة وعدم استقرار الهياكل التنظيمية والأشخاص وفي خضم هذا العجز وصعوبة تداركه كانت التطورات الاجتماعية والاقتصادية تسير قدما ولهذا اتخذت الجزائر أول خطوة في تدارك هذا الوضع بتتصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في ماي 2000 ميلادي وقد تم إعداد البرامج الدراسية وفق منهج المقارنة بالكفاءات² وتم تفعيلها في الميدان ابتداءا من الموسم الدراسي 2003-2004³.

¹ جميل حمداوي مكونات العملية التعليمية التعلمية، ط1، الشاملة الذهبية 2015، من 07

² ينظر: ابو بكر بن بوزيد: اصلاح التربية في الجزائر رهانات وانجازات، دار القصبه النشر،الجزائر،د.ط، ص 47،46، 48

³ بنظر: لخضر لكحل، م، س، ص: 72 .

وقد أفصح ابو بكر بن بوزيد¹ وزير التربية الوطنية السابق والمشرف على هذا الاصلاح عن التحديات الداخلية والخارجية التي ترفعها الاصلاحات التي مست المدرسة والناجحة عن التغيرات المؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحاصلة في الجزائر.

تمثل التحديات الداخلية في النقطتين التاليتين:

1- المساهمة الفعّالة والمسؤولة في التنشئة الاجتماعية والتأهيل مما يعني التأكيد عن الفعالية والتنوعية.

2- مواصلة تطبيق الديمقراطية تعليم وجعله في متناول أكبر عدد من التلاميذ.

أما عن التحديات الخارجية :

1- تحدي العولمة الاقتصادية التي تتطلب كفاءة عالية ومتلائمة مع متطلبات التطور المستمر .

2- تحدي المعلوماتية باللجوء الى توظيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة من أجل التحصيل المدرسي واستخدامها في مختلف قطاعات الحياة النشطة .

3- رفع الفعّالية الخارجية للنظام التربوي في جعله أكثر استعدادا للاستجابة لمقتضيات تنمية البلاد من مختلف النواحي ضمن بيئة عالمية .

أما عن الدواعي التطبيقية للعملية التي تتعلق بالفعل التعليمي بشكل مباشر فأهمها:

1- أن المدرسة مكان لتعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة جاهزة فان التعلّم يكون فعّالا أكثر إذا اكتسب المتعلم آليات اكتساب المعرفة بدل من تراكمها² ولا يمكن أن ننكر بأن نوعية التعلّم التي يهدف إليها منهج المقاربة بالكفاءات هو ذلك التعلّم الذي يعد المتعلم للخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعة .

¹ ينظر: اكزافيبي روجيريس م، س، ص: 10، 11.

² بنظر: محمد صالح حنروبي: المدخل الى التدريس بالكفاءات م، س، ص: 13.

2 - التركيز على اهتمامات المتعلم أي ضرورة تقديم معلومات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟¹، أي التركيز على المتعلم وجعله مشاركا وبشكل فعال وأساسي في الفعل التعليمي والتعليمي من خلال وعيه وإدراكه لما يصبو إليه الدرس، وفي هذه الحالة إذا كان الدرس لا يخدم احتياجاته، مهما كان نوع هذه الاحتياجات (فضول علمي، التعبير بشكل سليم....)، فإنه لن يدفع بالمتعلم إلى التفاعل مع الدرس.

3- «ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية»²، بتزويد المتعلم بالقدرة على التعلم لمجاراة هذه الحقيقة بدل حصر قدراته بالتلقين الموجه من طرف المعلم.

4- ضرورة الاستجابة لمطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام³، فهذا المنهج يشجع ذاتية المتعلم، وينمي الإبداع والتجديد لديه.

5- تخفيف الحواجز بين المواد المقررة باستغلال كل نقاط التقاطع بين المواد من أجل بناء الكفاءة المستهدفة⁴، فالنقطة المشتركة بين اللغة العربية وبين باقي المواد كالفلسفة والتاريخ والجغرافيا وغيرهما، هي التعبير بشكل مفهوم وسليم، ويسعى هذا المنهج لاستغلال هذه النقطة لصالح تعلم المتعلم.

¹ محمد صالح حتروبي، المرجع السابق الصفحة نفسها.

² المرجع نفسه، ص: 13

³ المرجع نفسه والصفحة.

⁴ بنظر لخضر الكحل، م س، ص: 83.

6- تكسير الحلقة المفرغة الموجودة بين المراحل الدراسية الأطوار الثلاثة (الابتدائي المتوسط الثانوي)، وإحداث تواصل واستمرارية بين هذه المراحل داخل حلقة أكبر هي حلقة الحياة¹.

7- ابتكار طرق جديدة للتقويم بالابتعاد عن التقويم التقليدي المرتبط بالتأكيد باسترجاع

المعلومات أو الأهداف الإجرائية ذات الإنتاج السلوكي والتركيز على قدرات التعلم لدى المتعلم ومدى تطوره بالنسبة لمستواه هو².

ولعل أهم ملاحظة يمكن استنتاجها من هذه الدواعي هي أن التركيز على المتعلم وتفاعله مع ما يتعلم، هو السبب الرئيسي لاختيار هذه المنهجية لأن هذا يضمن وإلى حد بعيد نوعية تعليم جيدة، وجودتها لا تنتج عن المعلم، أو المادة التعليمية بقدر ما تنتج عن نوعية المتعلم.

2--بيداغوجيا الإدماج:

مما لا شك فيه أن أهمية المتعلمين في الإصلاحات الجديدة أخذت جانبا كبيرا من الدراسات يمثل المنهج الجزائري في انتقاد واتباع طريق بيداغوجيا الإدماج ضمن المقاربة بالكفاءات نظرا لأهميتها ونتائجها الإيجابية.

2-1- مفهوم البيداغوجيا لغة واصطلاحا:

1-المفهوم اللغوي:

تعرف بيداغوجيا Pédagogie >>مصطلح معرب عن اليونانية بمعنى علم التربية>>³

¹ المرجع نفسه والصفحة.

² بنظر: لخضر لكحل المرجع نفسه والصفحة.

³ فاروق عبد فله احمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا صفحه 69.

البيداغوجيا «هي كلمة يونانية تتكون من مقطعين الأول (بيدا) وتعني الطفل والثاني (غوجي) وتعني القيادة والسياسة كما تعني التوجيه»¹، ومن ثم فإن البيداغوجية تعني القيادة والتوجيه.

ب- المفهوم الاصطلاحي:

لها تعريفات كثيرة منها:

«هي نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس والاجتماع فهي إذا علم يختص بالبحث في المبادئ والتقنيات التي يبني عليها النشاط التربوي وبعبارة أخرى فهي تهدف إلى البحث عن أحسن الطرق وأحدث الأساليب التي تسهل للمربي القيام بمهمته»²

البيداغوجيا عمل جديد يساهم في تسهيل طريقة التدريس وتعمل على خلق وسائل تساعد المعلمين على التعليم الجيد .

وكذلك هو «مجموعه الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو هي طرق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد»³ وعليه طرق التعليم وتستهدف المتعلم إلى تحقيق تعلم مهارات وتخلق جوا للتفاعل بين المعلم والمتعلم وهنا لعبت البيداغوجيا دورا فعالا وأنتجت الوسائل التي تساعد على تماشي النظام وبلوغ الأهداف.

« ويعرفها كل من " لورنس كورنو" و " آلان فرينو" في العالم المدرسي يمكن أن نفهم من لفظ بيداغوجيا كل ما يتعلق بفن قيادة وممارسة القسم وما يتبعهما يمكن أن نسميه بالشعبية الدراسية

¹ حسن حيال محسن الساعدي بيداغوجيا التعليم الابتدائي رؤيه مستقبليه وديداكتيك تعليمية . ط 1 . دار الصادق الثقافية العراق 2020 . ص : 11.

² حسن حيال محسن الساعدي: بيداغوجيا التعليم الابتدائي رؤيه مستقبليه وديداكتيك تعليمية دار الصادق الثقافية العراق 2020 ص: 11.

³ فريدة شنان مصطفى هجرسي: المعجم التربوي تصحيح وتنقيح المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص: 101 .

ولكن يعني أيضا تنظيم العمل ودلالاته هكذا فإن ممارسه هذا الفن والتفكير في يناييعه وغايته مترابطان¹»

وكذلك البيداغوجيا مصطلح «يستخدمه البعض للتعبير عن المعتقدات التربوية والوسائل المتنوعة التي يشيع استخدامها بين المربين لبلوغ أهداف المجتمع في بناء مواطنيه وتشكيل سماتهم العقلية والخلقية وغيرها يستخدم هذا المصطلح الى اليوم في اللغة الفرنسية للتعبير عن مختلف العناصر التي تقوم عليها عملية التربية»²

وهكذا نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن البيداغوجيا نظريه تربوية تهتم بالمتعلم وتضع القواعد التي تبني عليها العلاقة بين المعلم والمتعلم ومدى تفاعلها وتسعى إلى تحقيق الأهداف.

2-2- مفهوم الإدماج لغة واصطلاحا:

1-المفهوم اللغوي:

عرف الإدماج في القاموس المحيط «دمج دموجا دخل في الشيء واستحكم فيه كأندمج وأدمج ودمرج والأرنب: عدت فأسرع تقارب قوائمها في الأرض والدمج الصغيرة»³ وجاء في مادة دمج: «دمج الأمر يدمج دموجا استقام وأمر دماج ودماج مستقيم وتدامجوا على الشيء اجتمعوا او دامجه الحبل أجاد فتله»⁴

¹ المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي: اي نموذج للمدرسة المعربة دفاتر التربية والتكوين العدد 12 المملكة

المغربية ،دفاتر التربية والتكوين،العدد12،المملكة المغربية ،اكتوبر 2017 ص 99

² فاروق عبدو فلييه احمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،ص: 69.

³ الفيروز ابادي :القاموس المحيط ط 8 ،ص: 189.

⁴ ابن منظور: لسان العرب المجلد الخامس ، ط1،ص: 296.

وكذلك ورد في (مادة، د م ج): «دمج في يدمج دموجا، فهو دامج والمفعول مدموج فيه، دمج الليل: أظلم. ليل دامج: دامس مظلم، دمج الشيء بالشيء: دخل فيه واستحكم، دمج الشعر: ظفره ملسه، دمج شيئين أو أكثر: جعل منهما شيئا واحدا»¹

استنادا الى ما سبق وما طرحته هذه المعاجم من تعاريف نلمس مفهوم واحد للمنهج وهو ادخال شيء والقدرة على التحكم فيه.

ب-المفهوم الاصطلاحي:

الإدماج «معناه إقامة علاقات بين التعلّيمات بهدف التوصل إلى وضعيات مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة ولتدريب التلاميذ على الإدماج نقدم لهم وضعيات مركبة تسمى (وضعيات الإدماج) ونطلب منهم إيجاد حل لها»²

يعود المتعلم إلى الإدماج بعد ان يكتسب مجموعه من الموارد لأجل حل وضعيه معقده مركبة وإيجاد الحلول، الإدماج محرك المكتسبات السابقة.

يعتبر الإدماج «نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعيه تعليمية تتوخى تجنيد المكتسبات السابقة التي اكتسبها المتعلمون في سياقات تعليمية مجزأة ضمن حصص تشملها الوحدة التعليمية وهي تستهدف إدماج ما تم اكتسابه وإستثماره ضمن وضعيات مختلفة، قصد إعطائها معنى في حياه المتعلمين»³

¹ - احمد عمر مختار: معجم اللغة العربية المعاصر، ط 1، ص: 766 , 767.

² - المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب: دليل بيداغوجيا الادماج ،وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الاطر والبحث العلمي الرباط، ص: 18.

³ -مسعود مريزقي: الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 30 المدرسة العليا للأساتذة الاغواط، الجزائر سبتمبر 2017، ص:186.

الإدماج وسيلة للمتعلم فالمتعلم هو الأساس في بناء التعليمات وعند قدرته على الإدماج يتوصل إلى الكفاءة المستهدفة بهدف حل وضعية بها ينمي كفاءاته ويوسع ثقافته سواء داخل المؤسسة او خارجها ويمكن الإطلاع على الأحداث في مختلف المجالات (المجال الديني، الاجتماعي، التاريخي، العلمي، الاقتصادي...) في مختلف المحطات.

وكذلك هو «قدره المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذي معنى غالبا ما يتم هذا التعلم الجديد نتيجة التقطعات التي تحدث بين مختلف الموارد والوحدات الدراسية»¹

وبناء على ما سبق، نشاط الإدماج مقترن بالكفاءات فيه يستدرك المتعلم مكتسباته ويوظفها في وضعيات والتعلم ليس فقط جمع المعلومات بل تطبيقه وتوظيفه .

2-3- بيداغوجيا الإدماج :

إن الهدف إلى تغيير وتحقيق الغايات المنشودة لا يأتي من العدم بل العوامل والظروف التي تفرض التجديد والتغيير، وهذا هو الحال الذي رأيناه في النظام التربوي القديم، ولقد شهد تدهورا كبيرا كانت نتائجه سلبية جعلت المتعلم وعاء تصب فيه المعارف حتى جاء ما يسمى بالإصلاح التربوي، يعتبر «التغيير الشامل في بنية النظام التعليمي، او التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى تغييرات في المحتوى والغرض التعليمي والبنية الاجتماعية أو في أي منها»²

ومن الضروري أن يكون لكل إصلاح أهداف ومنهج تسير عليه، إذا تعد المقاربة بالكفاءات أساسا في بناء المنهج الجديد الذي نتج عن الإصلاح التربوي، ومنها تنبثق بيداغوجيا الإدماج لأنها مرتبطة بالمقاربة بالكفاءات وعليه سوف تقوم بالتعرف على بيداغوجيا الإدماج :

¹- فريدة شنان مصطفى هجرسي: المعجم التربوي، المرجع السابق ص: 78.

²- غالب عبد المعطي الفريجات: الاصلاح والتطوير التربوي، دار دجله عمان 2015، ص: 17، 18.

بيداغوجيا الإدماج «يشير إدماج المعارف الى السيرورة التي يربط بها المتعلم معارفه السابقة بمعارف جديدة فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي، ويطبق المعارف التي إكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة، كما أنها عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق هدف معطى»¹

هدفها وغايتها المتعلم نجعله يعبئ مكتسباته وينظمها للاستفادة منها ويستطيع استخدامها في حل وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج، بحيث أنه لا يحدث الإدماج إلا بعد اكتساب معرفة ومهارات مختلفة، ومنها يبدأ البحث ضمن مكتسباته لحل الوضعية، ومنها الإدماج مجرد تطبيق أو تمرين»²

«ويقدم الإدماج كسيرورة طويلة حيث لا تظهر النتائج إلا بعد مرور ساعات كثيرة من التعلم وهي سيرورة دينامية ويظهر إدماج المعارف حينها يكون التلميذ قادرا على بلوغ النتائج»³ ، بناءا على ما سبق كان لابد من التأكيد على أن بيداغوجيا الإدماج تجعل المتعلم يعود إلى الإدماج إلا بعد اكتساب موارد وتعلمات من دروسه السابقة.

وبيداغوجيا الإدماج «هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوعه تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة لتلك التعلمات وتكمن هذه الطريقة من تحديد ما إذا كان التلميذ يمتلك كفاية معينه أو مرحلة كافية، وتأتي عند نهاية بعض التعلمات التي تشكل كلا دالا»⁴

¹ - حسن حيال محيسن الساعدي:بيداغوجية التعليم الابتدائي (رؤيه مستقبليه وديداكتيك تعليميه)،ص: 50 51.

² - بنظر: المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب : دليل بيداغوجيا الادماج صفحه 19.

³ - مسعود مريزقي :الوضعيه الادماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات، ص:188.

⁴ - أيحيى محمد :اثر بيداغوجيا الادماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي الاعدادي المغربي ،مجله كليه علوم التربيه العدد 6 ،المغرب يوليو 2014 ،ص: 85.

وفي هذا الإطار سدت فجوات للنظام التربوي القديم، جاءت بهدف تحصيل النجاح، وقصد تكوين متعلم قادر على توظيف كفاءاته وقدراته في حل وضعيات «الإدماج وتنظيم يستهدف تجاوز القطاع التقليدي بين التعليمات ومختلف عناصر المنهاج وذلك بإحداث العلاقات فيما بينها، هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة»¹

ومن خلال ما سبق يتبين أن بيداغوجيا الإدماج ذلك النشاط المرتبط بالمتعلم، يسمح له بدمج معارفه انطلاقا من مكتسباته السابقة، وينظمها من أجل استغلالها في وضعيات الإدماج و «تعبير بيداغوجي الإدماج الاطار المنهجي لأجواء المقاربة بكفاءات ويقصد بها جعل المتعلم يعبئ مكتسباته وينظمها من أجل توظيفها في حل وضعيات الادماج»²

إذا بيداغوجيا الإدماج والمقاربة بالكفاءة وجهان لعملة واحدة كلاهما يهدف إلى تكوين متعلم ذو كفاءة وقادرا على حل الوضعيات .

2-4- أهداف بيداغوجيا الإدماج:

تبين أن الإدماج موقع ومحطة تتجمع فيها المكتسبات السابقة ومجموعة من الموارد المختلفة، وهذا أساس بيداغوجيا الإدماج فهي تسعى إلى الإستغلال المنظم والتعلم لفك وحل مهام مركبة، وتهتم بسيرورة التعلم وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف منها :-نجاح التعليم لأنها تصور منهجي جديد في ظل المقاربة بالكفاءات باعتباره «آلية لازمة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية من خلال ما توفره من وضعيات تعليمية إدماجية تسهم في الربط بين المعارف التي اكتسبها المتعلم وتوظيفها في السياق الذي تقضيه»³

¹- حسن حيال محيسن السعيدي: بيداغوجية التعليم الابتدائي (رؤيه مستقبله وديكتاكتيك التعليميه)، ص: 51.

²- لاميه حمزه: الادماج في الوثائق التربويه وتمثلاته في كتاب السنه الثانيه من التعليم الثانوي شعبه اداب ولغات نموذجاً، مجله الباحث في العلوم الانسانيه والاجتماعيه، المجلد 12، الجزائر 2020، ص: 484 .

³- امينه زميت: فاعليه الوضعيه الادماجيه في اكتساب القواعد النحويه، السنه الثانيه من التعليم المتوسط نموذج، مجله دراسات انسانيه واجتماعيه، العدد 2 الجزائر 16 / 03 / 2021 ص: 574.

- تنمية قدرات المتعلم من خلال دمج كل التعلّات التي تصادفه في الؤضعيات الإشكالية « وربط العلاقات بين المفاهيم المحصلة لتمكين التلميذ من رفع التحديات التي تواجهه، اعداده لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي قد يصادفها في حياته»¹
- توضح طريقة وكيفية استعمال المعارف بطريقة ربط التعلّات والتقييم والمبادئ.
- تدريب المتعلم على فهم المعطيات المقدمة واستدعاء مكتسباته التي يمكن أن تكون سياق التعلّمة.
- التمييز بين العناصر الأساسية وأكثر أهمية في استغلال الموارد المعرفية بطريقة صحيحة لأنها تفيد العملية التعلّمية التعلّمية.

2-5- خصائص بيداغوجيا الإدماج:

تتميز بيداغوجيا الإدماج بعدة خصائص هي:

- «يكون المتعلم في هذا النشاط فاعلا فيه، وإذا ما كانت بارزة، أي مركزية المتعلم في الؤضعية الإدماجية، أما المعلم فيكون مشرفا وموجها»² بمعنى أن المتعلم هو الذي يقوم بعملية تكوينية بنائية والعنصر الأساسي في تحديد المعارف.
- «يقود (الإدماج) المتعلم، إلى تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية، مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف هذا النشاط المحدد.
- يستهدف الإدماج بناء أو تنمية كفاءة، ويرتكز على حل وؤضعية.
- تعد المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته.

¹ مسعود مريزقي: الؤضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات ص: 190.

² محفوظ كحوال: دليل استاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعلّيم المتوسط، د ط، مرقم بالنشر، ص: 33.

- ينبغي أن يكون الإدماج ذا دلالة ومغزى يسعى إلى تحقيق هدف ويمكن المتعلم من إمتلاك آلية لحل وضعيات جديدة»¹

- ونشاط بيداغوجيا الإدماج يكون ذاتي «وليد مات وعملية داخلية وشخصية، فلا أحد يمكن أن يقوم به مقام الآخر»²

- نشاط يتميز حول وضعية جديدة بالنسبة للمتعلم، بحيث لم يتطرق لها من قبل.

ونتيجة لذلك كان من الضروري الاعتماد على بيداغوجيا الادماج التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات لإعداد النشاطات التعليمية والمناهج، وإدماج المكتسبات، فلا يمكن الوصول الى كفاءة بدون إدماج، ومنها انبثقت الوضعية الإدماجية كقياس لها.

المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية كاستراتيجية لتحقيق الكفاءة.

تمهيد:

تعنى المقاربة بالكفاءات بمنطق التعلم، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال تفاعله، وردود أفعاله إزاء الوضعيات المصممة التي عن طريقها يتحصل على نواتج تعلمات، تساهم في إنماء كفاءته تدريجيا.

تعد الوضعيات المدخل الرئيسي لبناء المناهج وفق المقاربة بكفاءات، بمعنى تطوير بالكفاءات عند المتعلم يرتكز أساسا على جملة من وضعيات مناسبة لمستواه العمري والعقلي والحسي الحركي، والنفسي الوجداني، تراعي ميوله ورغباته، قريبة من بيئته الإجتماعية، تجعله يتفاعل معها ويستجيب لها، تدفعه إلى التفكير، وتمكنه من تطبيق مكتسباته واكتشاف تعلمات جديدة يحولها لاحقا بالمدرسة والتدريب إلى كفاءات.

⁻¹ المرجع نفسه، ص:33

⁻² المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب: دليل ادماج، ص:19.

هذه الوضعيات قد تكون وضعيات تعليمية ديداكتيكية أو وضعيات إدماجية، أو تقويمية، وحتى تعني الوضعيات بأغراضها في العملية التعليمية وجب بناؤها بناء سليماً، ولا يتأتى ذلك إلا بالتمكن من آليات بناء الوضعيات من طرف المعلمين.

2-1 - مفهوم الوضعية الإدماجية:

أ- الوضعية لغة:

وضع، يضع الرجل تجارته، وضِعاً، وضعاً، وضعه، وضعه، خسر فيها والضعة خلاف الرفة، والموضع: اسم المكان، والجمع: مواضع، وكذلك: الموضعة، والموضع.

هيئة الشيء التي يكون عليها، جمعه: أوضاع، والوضعية مذهب Auguste Comte

الذي ينكر الميتافيزيقيا، أي ما وراء الطبيعة¹.

أما الأستاذ الدكتور: محمد خليفاتي، فيرى أن الوضعية نسبة إلى الوضع، وهي عنده، مصدر صناعي للدلالة على الهيئة التي يكون عليها الشيء في الواقع، وهي بمعنى الوضع، فيقال: الوضعية الاقتصادية، والوضعية الاجتماعية، ثم دخلت الميدان التربوي، فقالوا: وضعية إدماجية.

ب- الوضعية اصطلاحاً:

1 - <>مصطلح الوضعية يدل على الإشكالية التي يتم إنجازها، لتكون تعلماً عند توظيف مجموع المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد<>².

نفهم مما تقدم أن الوضعية تستعمل للدلالة على حل مسألة أو مشكلة، أو إنجاز عمل أو أداء مهمة، أي وضعية تضع عائقاً يجب تجاوزه، تقدم من خلاله مجموعة من المعطيات والمطالب.

¹ إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط5،

2011، ص: 1352، 1353

² محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، الجزائر 2002، ص: 48

2- >> إن الوضعية في مفهومها العام، تحدد العلاقات التي يقيمها الفرد أو مجموعة من الأفراد في سياق معين يتحدّد بالموقف أو مجموعة الظروف المحيطة بهؤلاء الأفراد في زمن محدد... يشير مفهوم الوضعية في السياق المدرسي إلى التفاعل الحاصل بين المعلم والتلاميذ في إطارات التعلم¹.

يتضح من خلال التعريف، أن الوضعية تستعمل للدلالة على النشاط الذي ينظمه المعلم مع تلاميذه خلال الدروس في شكل مناقشة، أو تقديم بحث....

ومما تقدم نرى أن الوضعية الإدماجية فضاء مكاني وزماني مخصص لأنشطة التعلم، يحضرها ويصممها المعلم في صيغة مشكل، تؤدي إلى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلاله الكفاءة بتفاعل المتعلمين وإشراكهم في بناء التعلم، إما بهدف إرساء الموارد؛ فيكون بصدد وضعية تعليمية، أو بهدف تجنيد الموارد، فيتعلق الأمر بالوضعية الإدماجية، أو بهدف قياس نمو الكفاءة، فنكون أمام وضعية تقييمية.

الوضعية تستدعي الإدماج الجزئي أو الكلي لمجموع المعارف والقدرات والمهارات، تظهر قدرة المتعلم من خلال إقامة علاقات بين مختلف العناصر التي تظهر أنها منفصلة، فإن هو أحسن ربط هذه العناصر تمكن من حل المشكلة وبذلك حدث التعلم.

¹ محمد ظاهر وعلي: الوضعية المشكّلة التعليمية، في المقاربة بالكفاءات دار الورسة النشر والتوزيع القبة، الجزائر، الطبعة 2 ، 2010 ، ص: 97

2-2- مكونات الوضعية وأنواعها:

1/ مكونات الوضعية:

1 - **السند support**: ويسمى "الرافد" أو "الحامل" أو "الدعامة"، ويقصد به مجموع الوسائل أو العناصر التي تعرض على المتعلم في شكل صورة، نص مكتوب، رسوم توضيحية، أو خريطة. ويتكون السند من:

أ- **السياق**: الذي يحدد المحيط الذي توجد فيه جملة المعلومات التي تعتمد من قبل المتعلم، كأن يكون السياق فلاحيا إذا كان الأمر يتعلق بالفلاحة أو علميا.

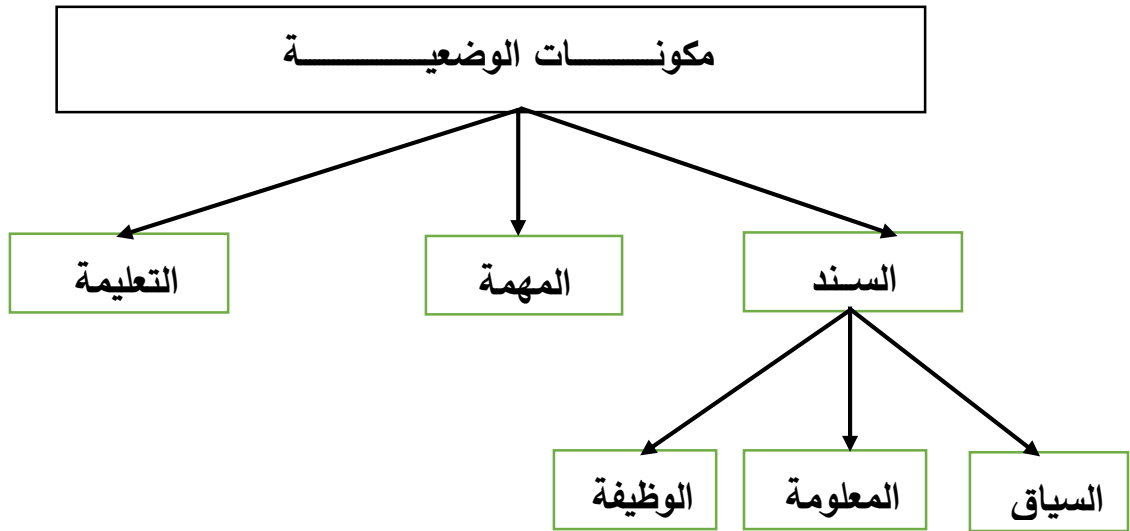
ب- **المعلومات**: التي قد تكون تامة، أو ناقصة مناسبة، أو غير مناسبة وذلك وفقا لما هو مطلوب.

ت- **الوظيفة**: التي تبرز الهدف من إنجاز منتج معين.

2- **المهمة la tache**: تتمثل في مجموع النشاطات والأعمال المطلوب من المتعلم إنجازها والتي يعبر عنها غالبا بأفعال الأمر، أو أسئلة مغلقة أو مفتوحة.

2- **التعليمية la consigne**: هي مجموع الإرشادات، والتوجيهات التي يطلب من المتعلم مراعاتها خلال تنفيذ المهمة، والتي لا بد أن تتسم بالدقة والوضوح والبعد عن التأويل¹

¹ نياسة سعيدي، ياسمينة بوتشيشة: دافع التدريس بالوضعية المشكلة في المرحلة الابتدائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة التكوين المتخصص لرتبة مفتش تعليم الابتدائي تخصص مواد المعهد الوطني لتكوين موظفي التربية الوطنية، البلدية . الجزائر



مخطط رقم (01) يبين مكونات الوضعية

ومما تقدم من تعريفات، نستنتج.

2/ أنواع الوضعيات: هناك ثلاثة أنواع من الوضعيات.

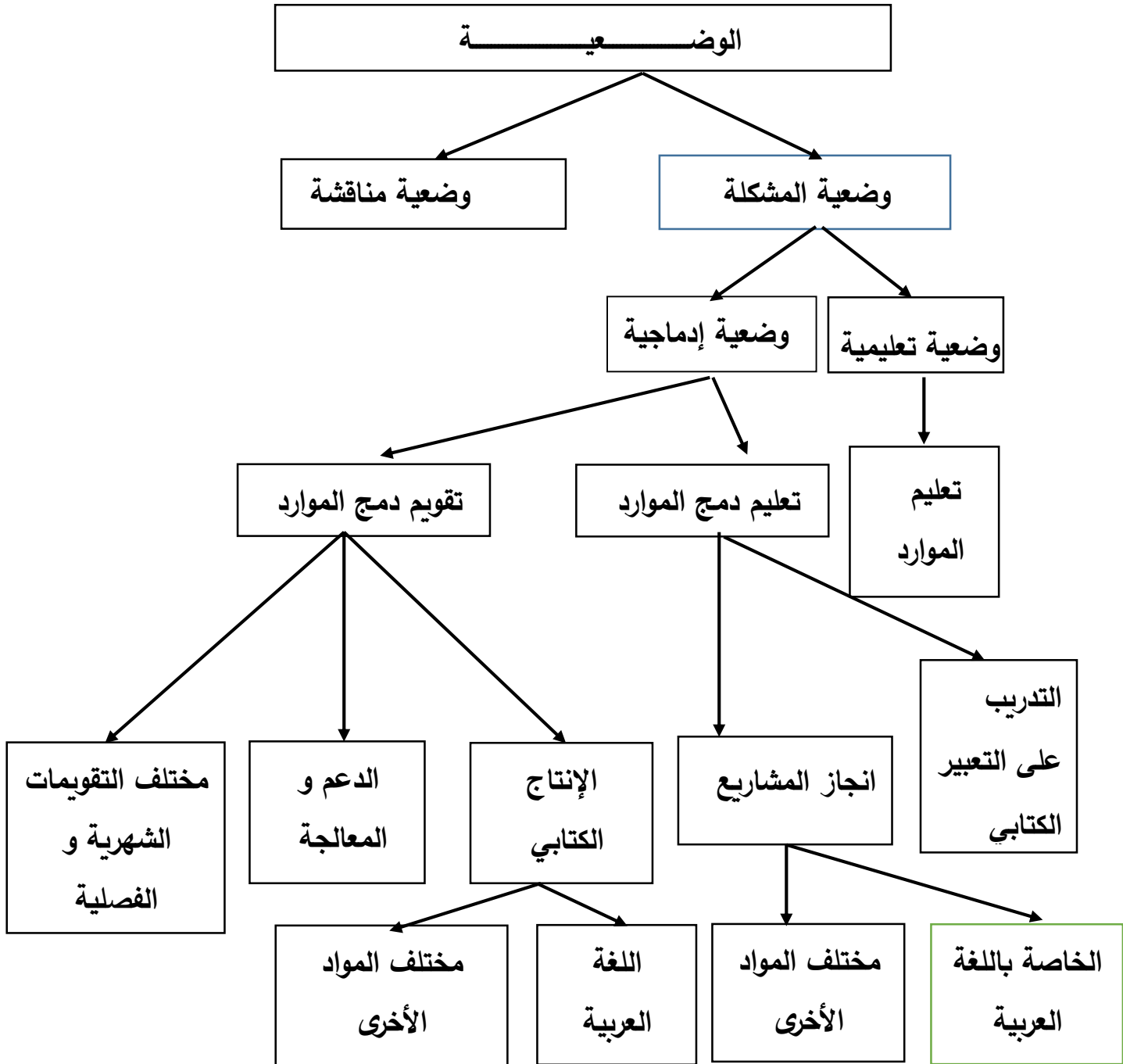
1- الوضعية التعليمية أو الديدانكتية المشكلة: تتعلق بإرساء الموارد (المعارف التي

يكتسبها التلميذ أثناء نشاط تعليمي).

2- الوضعية الإدماجية: تتعلق بتجنيد الموارد.

3- الوضعية التقويمية: تتعلق بقياس نمو الكفاءة.

يمكن تلخيص أنواع الوضعيات في المخطط الآتي:



مخطط رقم (02) يبين أنواع الوضعيات

والصنف الثاني من النوع الأول (الوضعية الإدماجية) هو الذي سنركز عليه، باعتبار التعبير الكتابي في المرحلة الأخيرة يطرح للمتعلم في شكل وضعيات إدماجية.

وعليه فالوضعية الإدماجية: >> وضعية مركبة يتطلب حلها تجنيد معارف ومهارات سبق للمتعلم أن درسها، لكن بشكل مجز في ترتيب معين وضمن سياق مختلف <<¹

بعد أن يكتسب المتعلم جملة من التعلّيمات التي يكون قد بناها خلال المقطع التعليمي بشكل منفصل (مكتسبات نقطية)، تقدّم وضعية الإدماج في شكل أداء عمل، أو مهمة أو إنجاز نشاط معين له دلالة للمتعلم، ويحمل بعدا اجتماعيا، لتدفعه - تستفز قدراته الذهنية وتتحدى موارده - إلى تجنيد معارفه، ومهاراته ومعارفه السلوكية، قصد إعادة هيكلة تعلماته السابقة وتكييفها مع متطلبات الوضعية المشكّلة ببناء روابط وعلاقات سليمة بين مختلف تعلماته، وانتقاء الموارد المناسبة - ليس بالضرورة أن يحشد كل موارده - يظهر من خلالها أثر التعلم ومدى نمو الكفاءة. والوضعية الإدماجية تتسم بالعمل الشخصي، وتظهر قدرات المتعلم الذهنية والعقلية من خلال السيرورات التي اختارها للوصول إلى المنتج النهائي.

2-3- خصائص الوضعية الإدماجية وأهدافها:

1- خصائص الوضعية الإدماجية :

- أن تكون وضعية ناجحة *petinente* : بمعنى أنها ترتبط فعلا بالكفاءة المستهدفة.
- وضعية مركبة *complexe* : بمعنى أنها تتطلب توليف وتجنيد موارد متنوعة أو متعددة، كما أنها تتطلب عدة مهام.

¹ مزهودي حنان: استغلال الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية السنة الخامسة نموذجا، مرجع سابق بتصرف، ص:

- وضعية محيرة *derautente* بمعنى أنها يجب أن تكون وضعية جديدة في سياقها وفي تعليماتها، وفي المعلومات التي تقدمها محيرة، لأن المتعلم مطالب بالبحث في مخزونه المعرفي على الموارد المناسبة التي يجدها لمواجهةها بفعالية.
- وضعية تستهدف منتوجا محددًا وهذا المنتوج قابل للملاحظة والقياس.
- وضعية موجهة نحو اكتساب وتمكّن قيم معينة مستهدفة من قبل النظام التربوي، (التسامح، الصدق، المسؤولية، المواطنة والاحترام).
- محفزة *motivante*: للمتعم وذلك من خلال ربطها بواقعه المعيشي.
- تكتسي طابع الجودة، يعني أن تكون الوضعية جديدة لم يسبق له حلها.
- أن تشمل أكبر عدد من المتعلمين، وأن تؤدي إلى إنتاج شخصي.¹

2- أهداف الوضعية الإدماجية:

تهدف الوضعية الإدماجية إلى تعلّم كيفية تحويل المعرفة ووضعها في خدمة المتعلم لحل مشكلاته ومواجهة مواقف دراسية، حياتية مهنية وفق مبدأ التعلم الذاتي واتخاذ القرار المناسب واستقلاليته، وتمكينه من تحويل المعارف من سياق تعليمي إلى سياق إدماجي.

تنمية قدراته الذهنية باعتبار الإدماج نشاط عقلي، كما تسمح برصد مختلف صعوبات التعلم والفجوات التي تظهر في إنتاج المتعلمين، وبذلك تهيئ لتقييم الكفاءة وتقييمها بشكل مناسب.²

من خلال ما تقدم، يدفعنا إلى التمييز بين وضعيتي (الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي).

¹ نياسة سعدي، ياسمينة بوتشيشة:دافع التدريس بالوضعية المشكّلة في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص: 83

² الحسن مادي: (المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا الإدماج أي علاقة)، بيداغوجيا الإدماج التنظير والممارسة المغرب

، 2011 العدد 25 منشورات مجلة علوم التربية ، ص: 11 إلى ص: 15 بتصريف.

2-4- الفرق بين الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي:

التعبير الكتابي	الوضعية الإدماجية
<ul style="list-style-type: none"> • التمهيد باستعمال قصة أو حكمة أو بيت شعري. • يركز العرض على مناقشة الأفكار وترتيبها. • المتعلم هو المنتج أيضا هنا. • التركيز على الجانب الفكري . • المنتج طويل، (أكثر كما وأقل كيفاً). • درجة الادماج: أضعف. • في نهاية كل وحدة . • حسب الوحدة، والمناسبات. • التقويم ينصب على الجانب الفكري خاصة المعلم له سلطة التقويم. • إدماج من دون إدراك أو قصد. 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرورة وجود السند للإنطلاق في العمل الذي يتوافق مع محتوى المقطع. • مناقشة الأفكار وترتيبها من بين التعليمات المتعلم هو المنتج. • التعليمات تشمل كل نواحي الإنتاج الفكري واللغوي. • حجم الموارد الموظفة أكثر كما وكيفاً . • درجة الإدماج أوفر. • زمن الاستعمال: نهاية كل مقطع من التعليمات المجزأة . • الدلالة: وضعيات وظيفية من عائلة الوضعيات التي يصادفها في الحياة اليومية . • التقويم: تقوم بشبكة تقويم ذات معايير ومؤشرات يشترك فيها المتعلم ثم المعلم. • الهدف: تعلم الإدماج، تقويم الإدماج.

- | | |
|---|------------------------------|
| • أداة لتقييم الكفاءة و تقويمها بالدعم و المعالجة . | • أداة لتقييم مستوى المتعلم. |
|---|------------------------------|

جدول رقم (01) يبين الفرق بين الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي

ومما تقدم يمكن القول أن التعبير الكتابي بالرغم من أنه: >> نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وآرائه وحاجاته، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التنظيم، والتركيب وترابط الأفكار ووضوحها>>¹ إلا أن الهدف منه عام وغير مضبوط، ولا يرتبط بهدف الوحدة التعليمية، كما أنه هدف ثابت لا يتغير حسب المستوى الدراسي والأطوار التعليمية، عكس الوضعية الإدماجية التي تعطي التعليمات دلالة وأداة لدمج المكتسبات، والحكم على مدى تنصيب الكفاءة. إذ يعتبر المتعلم هو العنصر الفاعل لقيامه بفعل الإدماج بصفة فردية وشخصية ما يفعل مبدأ التعلم الذاتي.

إن الوضعية الإدماجية ترجمة فعلية للكفاءة التي يظهر أثرها في سلوك المتعلم من خلال العمل والممارسة والفهم والاستقلالية نرى أن الوضعية الإدماجية شبيهة بعملية الهدم وإعادة البناء بتفكيك وتحليل أجزائها إلى عناصرها الأولية، بهدف إدراك وفهم مغزى كل عنصر منفرد أو منفصل، ليقوم في المرحلة التالية بإعادة بناء وتركيب من خلال إقامة العلاقات والروابط السليمة بشكل جديد، إنها عملية ابداع في مستوى بسيط ، بساطة خبرات و قدرات و مهارات المتعلم في هذه المرحلة التعليمية فالمتعلم يقوم بانتقاء مختلف الوحدات الصوتية و الصرفية و النحوية مراعيًا النظام اللغوي العربي و المعاني المستهدفة ،فهو يقوم بوصف المفردات المناسبة و نسج مختلف التراكيب المتناسقة انها بمثابة حياكة لهيكل النص المطلوب ، ومحاكاة النصوص المنطوقة و المكتوبة خلال المقطع، كما تتيح للمتعلم فرصة تعلم النقد (التقييم ،تثمين الاعمال)، من خلال اخضاع هذا منتوجه الشخصي ، و منتوجات زملائه لشبكة المعايير ،حيث تصبح لديه القدرة على تقييم

¹ محسن علي عطية : مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، طبعة 1 ، 2008 ، ص

عمله و مراقبته وتصويب أخطائه و سد الثغرات و إصلاح العطب ، و هو قيمة قد اكتسبها من خلال محطات التدريب على التعبير الكتابي في نهاية كل وحدة ، زيادة على إنجاز المشاريع في مادة اللغة، أو في المواد الأخرى في نهاية كل مقطع تعليمي ضمن نشاط الإدماج.

بالإضافة إلى أن هدف الوضعية الإدماجية يختلف من مقطع إلى آخر، ومن سنة إلى أخرى ومن طور إلى آخر، هذه الأهداف مرتبطة هي الأخرى بالكفاءات الختامية، والشاملة لكل مستوى وطور، من خلال التعرف على مختلف أنماط النصوص (الحواري التوجيهي السردى، الوصفي التفسيري، الحجاجي)، التي تم توضيحها في الصفحة السادسة من دليل المعلم لمادة اللغة للسنة الخامسة، تحت عنوان تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات، وكذا التدريب عليها، وممارسة مختلف الأساليب التعبيرية التي نصت عليها المذكرة الوزارية. (رقم 03 (2017)، التي تساعد هي الأخرى على تطوير كفاءة الإدماج في اللغة، لتحقيق الكفاءات الشاملة وملح التخرج من المرحلة الابتدائية أي الوصول بالمتعلم إلى الاستعمال السليم للغة العربية في مختلف المواقف التعبيرية المدرسية والمهنية والحياتية، وهذا المسعى إلى تحقيقه كل المنظومات التربوية والأنظمة السياسية. والوضعية الإدماجية هي من مخرجات ونواتج المقاربة النصية، التي تجعل من النص المنطوق والمكتوب محور العملية التعليمية، فمن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة وبذلك يصبح النص وسيلة وغاية.

2-5- كيفية بناء وضعية إدماجية وتنفيذها وتقييمها:

1- كيف نبني وضعية إدماجية في التعبير الكتابي؟

- حصر الكفاءة المستهدفة وتحديدها.
- تحديد التعلّيمات التي نريد إدماجها.
- اختيار وضعية ذات دلالة جديدة في مستوى التلميذ.

• تحديد كيفية التنفيذ (التعليمات) حيث يكون المتعلم هو محور النشاط من خلال ضبط بدقة ما ينجزه.

• وضع شبكة التقويم (مجموعة المعايير والمؤشرات).

2- كيف تنفذ الوضعية الإدماجية؟

أ- الحصة الأولى:

1- وضعية الانطلاق:

-استذكار بعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدات التعليمية (المقطع) والتي لها صلة بالموضوع، خاصة نصوص القراءة.

- استدراج المتعلمين من خلال المناقشة والحوار للوصول إلى استنتاج الفكرة العامة لموضوع التعبير.

2- مرحلة بناء التعلّات :

- عرض السند بكتابته على السبورة مرفوقا بالتعلّمة.

- القراءات الفردية

- الشرح والتبسيط مع التركيز على الأساسيات.

- وضع تصميم مناسب للموضوع: (المقدمة - العرض - الخاتمة).

- فسح المجال أمام المتعلمين للتعبير شفويا بالتدرج.

-التذكير بالتعليمات الواجب احترامها: الترابط والتسلسل بين الأفكار وتوظيف مفردات جديدة.

- توظيف الظواهر النحوية أو الصرفية، حجم المنتج، الخط الواضح، الانتباه إلى الأخطاء الإملائية، احترام شبكة التقويم (على السبورة).

- التعبير الكتابي على المسودات ثم على الدفاتر أو الأوراق المزدوجة.

3- مرحلة الاستثمار:

- مراقبة ومتابعة إنجازات المتعلمين.

- التذكير ببعض التعليمات.

- التنبيه إلى مراجعة المنتج حسب شبكة التقويم.

ب- الحصة الثانية:

1- مرحلة الانطلاق:

1-مرحلة الانطلاق:

• التذكير بموضوع التعبير.

• الإشارة إلى عناصر الموضوع من خلال الأسئلة وتسجيلها على السبورة الجانبية.

2-مرحلة بناء التعلّيمات:

• تقديم ملاحظات عامة عن المواضيع (احترام مختلف معايير الوضعية...).

• رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء (المتكررة بكثرة).

• تدوين بعض الأخطاء المتنوعة ومطالبة المتعلمين بتحديد نوعها وتصويبها باستعمال

الألواح.

• توزيع الأوراق أو الدفاتر، وإعطاء فرصة للاطلاع على مختلف ملاحظات المعلم، وقد

يعزز المعلم الملاحظات المكتوبة بملاحظات شفوية للتشجيع والتحفيز.

• ترك المجال للتصحيح الفردي أو الثنائي ثم تغيير الأوراق بين المتعلمين لمراقبة مدى

صدق التصحيح الأولي.

• مراقبة المعلم لعملية التصحيح مع توجيهه.

3- مرحلة استثمار المكتسبات:

- قراءة بعض المواضيع من قبل المتعلمين.

- إبداء الرأي في مواضيع الغير استنادا إلى شبكة التقويم.

- التصحيح الفردي للأخطاء مع مراقبة المعلم وتوجيهه.

- انتقاء موضوع لكتابته على دفاتر التعبير، أو بناء موضوع جماعيا على السبورة حسب

الوضع، وما يسمح به الوقت.

خلاصة الفصل الأول:

إن من أهم النتائج التي نخلص إليها من هذا الفصل النظري أنه من غير الممكن رصد الفعل التعليمي التعليمي من دون التطرق إلى كل الميادين العلمية والمعرفية التي تتقاطع لجعل معالمه تتضح و تكتمل، وهذا ما تؤكدُه النقاط التالية:

- المقاربة بالكفاءات كانت نتيجة مباشرة لنقد التدريس بالأهداف، وينظر في أغلب الأحيان على أنه إصلاح للجوانب السلبية في منهج التدريس بالأهداف وتطوير له في نفس الوقت، على الرغم من اختلاف المنطلقات المعرفية والنظرية لكل منهما.

- تركز المقاربة بكفاءات على المتعلم بشكل خاص، وبالعودة إلى منطلقاته النظرية والعلمية يرى أن النظرية البنائية المعرفية تركز على المتعلم، أما الإنسانية تركز على التعلم ترى بأنه من الواجب ترك المجال للشخص حتى يثبت ذاته وقدرته بمفرده من خلال التعلم الخبراتي.

- إن اختيار هذا المنهج في الجزائر لم يكن إلا نتيجة لأسباب هامه جدا، أهمها على الاطلاق الاهتمام بتطوير التعليم في الجزائر، وذلك نوعا وكما حتى نجاري التطور الحاصل على المستوى العالمي.

- تعتبر الوضعية الإدماجية من أهم الأنشطة التعليمية التعلمية في منهج المقاربة بالكفاءات وتتميز بخصائص نابعة من صميم هذا المنهج الجديد، كخاصية الإدماج.

- من الواضح أن هناك فرقا بين الوضعية الإدماجية والتعبير الكتابي، إلى درجة يمكن الاستنتاج معها بأن الوضعية الإدماجية جاءت لتدارك النقائص الموجودة في التعبير الكتابي.

- فالوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية في السنة الخامسة تأخذ شكل حل المشكلات كأساس لها، والمرجع في ذلك تحضير النشئ لمواجهة تحديات الحياة كما تتميز بالإدماج حيث لا تدفع

بالمتعلم الى انتقاء العناصر التي تساعد على المشكل فحسب، بل تجعله يقوم بإنجاز المهمة بنجاح.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الوضعية الإدماجية في السندات التربوية.

1-1- المناهج والوثيقة المرافقة.

1-2- دليل المعلم.

1-3- كتب المتعلم (كتاب القراءة-كتاب النشاطات).

المبحث الثاني: المعاينة الميدانية للوضعية الإدماجية

1-2- مجالات الدراسة التطبيقية.

2-2- تحليل نتائج الاستبانة.

2-3- تحليل نتائج المدونة.

المبحث الثالث: الوسائل الجديدة لمعالجة صعوبات الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي

1-3- تطبيق المنهج الصوتي الخطي .

2-3- تطبيق أساليب التعبير الكتابي .

خلاصة

الفصل الثاني: المتابعة الميدانية للوضعية الإدماجية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول في شقه النظري إلى المفاهيم المتعلقة بالوضعية الإدماجية وكيفية بنائها وتقويمها وذكر أهم خصائصها، فلا يمكن أن نغفل أهمية الجانب التطبيقي (الميداني) فهو يدعم ما جاء في الجانب النظري ويثبت صحته أو خطأه، من خلال اتباع مختلف الخطوات والإجراءات التي تشمل المنهج المتبع، وكيفية اختيار عينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع المعطيات وإجراءات تطبيق الاستبانة، وتحليل المدونة واستخدام الأساليب الإحصائية وعرض النتائج. وتفسيرها ومناقشتها.

المبحث الأول : الوضعية الإدماجية في السندات التربوية .

1 : المنهاج و الوثيقة المرافقة .

1-1-الوضعية الإدماجية في المرجعية العامة للمنهاج:

هي وثيقة تذكر بمقاصد الإصلاح المرتبطة بغايات المدرسة الجزائرية، و تحدد المرجعيات المتعلقة بثوابت الأمة و قيمها و المبادئ التي تتعلق بإعداد مناهج جديدة تتماشى و مبادئ الإصلاح التي حدّتها قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 30 أفريل 2002 و كذا توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي نصّبها رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة.

ويجب لفت الانتباه إلى أن المرجعية العامة للمناهج قد " أنجزت قبل صدور القانون التوجيهي للتربية في 23 يناير 2008 ، و هذه الوثيقة قد خضعت للمراجعة حتى تتكيف مع القانون التوجيهي " ¹ .

¹- المرجعية العامة للمنهاج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8-04 مؤرخ في 23 يناير 2008 وزارة التربية الوطنية طبعة 2016، ص 10.

عرّفت الوثيقة الإدماج أنه " مسار الإمتلاك الخاضع للتحليل إما بخصوص الامتلاك العاجل أو الآجل، و إما بخصوص التحويل المدرسي (تشارك المواد) أو الشامل (مطبق في كل وضعيات الحياة)" ¹، إن تنطلق هذه الفلسفة من أن كل متعلم في نهاية مساره الدراسي، يجب أن يكون قادرا على مجابهة وضعية معتمدة و معالجتها بفعالية، مهما كان المستوى الدراسي الذي بلغه، فالمواطن الصالح هو الذي يجيد بكل كفاءة برمجة وجوده الاجتماعي و التفوق على أزماته بإيجاد الحلول و ابتكار وضعيات جديدة بتجدد اشكاليات الحياة.

2-1- الوضعية الإدماجية في المنهاج:

لقد أسهم تطور الأنظمة التربوية و الفكر البيداغوجي في إبراز وجوب معاملة المتعلم وفق مبدأ الإنسان العارف مقابل الإنسان الجاهل الى معاملة تحفظ انسانيته و تنميته تنمية شاملة.

فالمنهاج بهذا المفهوم " يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة و كافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينية، و يشمل هذا المفهوم نشاطات التّعلم التي يشارك فيها التلميذ، و الطرائق و الوسائل المستعملة، و كذا كيفية التقويم المعتمدة." ²

تتكفل المدرسة بتوجيه مسيرة تكوين المتعلم و بناء شخصيته و كفاءاته من خلال الوضعيات التعليمية التعلّمية، و المواقف التي تحاكي مختلف تجاربه الحياتية ، في إطار ملائم لحاجاته و ميوله و اهتماماته و اعتماد طرائق مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، و كيفية التقويم للتأكد من مدى بناء الكفاءات.

تظهر الوضعية الإدماجية في منهاج اللغة العربية من خلال الجدول التالي:

¹ - المرجعية العامة للمناهج ، المرجع نفسه ، ص 29 .

² - المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج ووزارة التربية الوطنية ، مارس 2009 ، ص 13.

نص الكفاءة الشاملة						
يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي. و يقرأ قراءة سليمة مسترسلة معبرة و واعية، نصوصا أصلية، مشكولة جزئيا، و يفهمها. و ينتج نصوص طويلة فيس وضعيات تواصلية دالة. و مشاريع لها دلالات اجتماعية.						
الزمن	نماذج لمعايير التقييم	أمثلة عن وضعيات تعليمية	المحتويات المعرفية	مركبات الكفاءة	الكفاءات الختامية	الميادين
24 سا	يحسن الإصغاء يميز خصائص كل نمط (روابط منطقية ، استنتاجية ، مصطلحات علمية ، يستشهد) .	وضعيات إصغاء لمقروء يحتوي على تفاسير و حجج و يظهر المتعلم تمييزه للنمط التفسيري عن النمط الحجاجي باستخدام القرائن و الخاصة بكل نمط. وضعيات تعلم الادماج :	الخطابات المنطوقة الخطاب التفسيري : نصوص أصلية (المقالات ، إعلانات ، الشعارات ، نصوص نقدية) من التراث الجزائري و المغربي و العربي و العالمي. الخطاب الحجاجي : نصوص أصلية حجاجية من التراث الجزائري المغربي و العالمي مقاطع شعرية (محفوظات و	<ul style="list-style-type: none"> يتفاعل مع النص المنطوق و يحلل معالم الوضعية التواصلية. تميز بين أدوات أنماط النصوص يستحسن 	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، و عمره الزمني و العقلي، و يتفاعل معها. بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي	فهم المنطوق

		<p>التفسير و الحجاج كأسلوب لإقناع الآخر.</p>	<p>أناشيد) ،نصوص منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري و الحجاجي الوصفي نحو النص خطاظة النمط التفسيري () هندسة النص التفسيري () مقدمة لطرح التساؤلات حول موضوع عام (إشكالية) بتفسيرها و شرحها مع ذكر أسبابها نتائج (معرفة معززة بالشروح و الشواهد و مدعمة بالأدلة) خطاظة النمط الحجاجي (هندسة النص الحجاجي) مقدمة لطرح الرأي</p>	<p>انطلاقا من سندات مسموعة ، يظهر المتعلم إصغاءه لما يستمتع إليه محددًا النمط و معبرا عن فهمه.</p>	<p>يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير ،يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير ، يراعي التسلسل المنطقي للأفكار ، يختار الحجج المناسبة للتأييد ، و الحجج المناسبة للتفنيد . يوظف أدوات التعليل المناسبة.</p>
<p>التعبير الشفوي</p>	<p>يحاور و يناقش و يقدم توجيهات و يسرد قصصا و يصف أشياء أو أحداث و يعبر عن رأيه، و يوضح وجهة نظره، و يعللها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة معتمدا على مكتسباته المدرسية و</p>	<p>• يتواصل مع الغير مستعملا أدوات التفسير و الحجاج • ينظم خطابه بما يستجيب للوضعية</p>		<p>وضيعات تعبيرية شفوية يتناول فيها المتعلم الكلمة مفسرا، وضيعات تعبيرية شفوية يقدم فيها حججا لتأييد رأي أو مخالفته .</p>	

<p>48 سا</p>		<p>وضعية تفاعلية (معلم متعلم) (معلم، متعلم) على إنجاز إنجازات شفوية وضعية تعلم الإدماج : إنطلاقا من تعليمات محددة، يتعلم التلميذ كيف يقدم تفسيراً شفويًا، أو حجة مقنعة.</p>	<p>إثبات القضية أو الإقناع بالفكرة. أو إبطال الرأي بتوظيف الأدلة و الشواهد خاتمة (تقديم طرح مغاير) موضوعات تتوفر فيها معلومات عن الوظائف المرجعية (معطيات منطقية ، تعاريف ، أرقام ، تعداد ، تواريخ) و يغلب عليها المنطق (حياد المرسل) القرائن اللغوية : لأن ، الفاء السببية ، أو التفسيرية ، بما أن ، لذلك ، لكي ، لام التعليل، بالإضافة إلى ، لذلك ، لكن ، بل ، المصدر الروابط الاستنتاجية أو الاعتراضية</p>	<p>التواصلية و التفسيرية أو الحجاجية • يبتعد عن التعصب و التسلط في ابداء الرأي للعيش مع الآخرين</p>	<p>وسائل الإعلام و الاتصال في وضعيات تواصلية دالة</p>
--------------	--	---	---	---	---

<p>يلتزم بقواعد القراءة الجهرية والصامتة. يحترم شروط القراءة المسترسلة (التنعيم ، احترام علامات الوقف)</p>	<p>وضعية قرائية يتدرب فيها المتعلم على: القراءة الصامتة الواعية ، وضعية للقراءة الجهرية ، يتدرب فيها على استرسال ، و الأداء المنغم باحترام علامات الوقف. وضعية لفهم النص و تحليله : . أسئلة و أجوبة حول معاني النص</p>	<p>: في الأخير ، بالتالي لذا ، منه ، إذن ، بالعكس ، عكس ذلك ، غير أن صيغ و عبارات اليقين و التردد (قد ، ربما ، من المحتمل ، أعتقد ، أظن). المصطلحات العلمية و الاستشهاد خطابات تتسلسل فيه الحجج تسلسلا منطقيا (حجج و حجج مضادة) ، الرغبة في الإقناع سندات مكتوبة يفسرها شفويا أفكار و آراء مكتوبة يؤيدها المتعلم شفويا ، أو يخالفها لحجج و براهين . أفعال القول التحية ، السلام ، صباح الخير ،</p>	<p>يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب يطرح فرضيات و يبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص</p>	<p>يقرأ نصوصا أصلية قراءة سليمة مسترسلة معبرة و واعية من مختلف الأنماط و يفهمها بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي ، تتكون من مائة و عشرين كلمة إلى مائة و ثمانين كلمة مشكولة جزئيا.</p>	
--	--	--	--	---	--

<p>120 سا</p>	<p>. يعبر عن فهمه لمعاني النص. يميز خطأ النص التفسيري و النص الحجاجي عن غيرها .</p>	<p>. استخدام القاموس ، يكتسب الظواهر اللغوية المميزة للنص التفسيري أو الحجاجي ، يستخلص خطأ النص التفسيري و النص الحجاجي . تدريب المتعلم على تنويع سندات القراءة (قصص ، مجلات و جرائد ، كتب ، استغلال المحيط : لافتات ، لوحات اشهار ..) وضعيات يتعلم فيها</p>	<p>مساء الخير ألفاظ المجاملة : أهلا و سهلا ، هنيئا ، معذرة. الترحيب : مرحبا ، ... الشكر و الاستحسان : شكرا ، أحسنت ؛ الاعتذار : عفوا التهنئة : مبارك ، .. الجواب: نعم ، لا . الاستفهام: من، ما، أين، كيف، كم، ماذا، لماذا، متى ، .. التعليل: لأن ، ل/النداء: يا ، أيها، أيتها. التعجب :صيغة ما أفعله التعبير عن الرفض، عدم الموافقة، من</p>	<p>المكتوب .</p>	<p>فهم المكتوب</p>
---------------	---	--	---	------------------	--------------------

	<p>مبادئ التدقيق الأدبي (شعر و نثر ، أسباب اختيار الكلمات الأساليب دون أخرى، مقارنة النصوص.) وضعية لتعلم الإدماج : انطلاقاً من سند مكتوب يتدرب المتعلم على إدماج مكتسباته في القراءة (القراءة الصامتة ، قراءة جهرية مسترسلة من سندات مختلفة</p>	<p>موقف، عن الإقناع. ضمائر المتكلم و المخاطب: أنا، أنت ...الخ. الاستدراك : لكن. مفهوم الشرط : ب لو ، لولا، من. مفهوم الاستثناء: ب (إلا ، سوى ، غير) نحو الجملة (النحو و الصرف) الجملة الفعلية ، الجملة الاسمية ، النواسخ : كان ، صار ، أصبح ، ليس ، ما زال ، ظل ، بات (إن و أخاوتها إن، لكن (مراجعة) كأن، ليت، لعلّ، نواصب الفعل المضارع (أن ، لن، كي، لام التعليل) ، و جوازمه (لم ، لا ، الناهية) ؛</p>			
--	---	--	--	--	--

	<p>، مبرزاً فهمه لما يقرأ، محترماً قواعد القراءة السليمة المسترسلة) ، وذلك من خلال نشاطات و مهام مدمجة.</p> <p>وضعيات تمكن المتعلم من :</p>	<p>علامات الاعراب الجمع) التكسير، المذكر السالم، المؤنث السالم و إعرابهما) ؛ المثنى و إعرابه ، الفعل الماضي المبني للمجهول (نائب الفاعل) ؛ الفعل الثلاثي المزيد بحرف ؛ الفعل المتعدي . المفعول المطلق و المعرب و المبني . الفعل الصحيح و المعقل. العطف (و ، ثم ، بل ، ف)؛ الأسماء الخمسة ؛ الاستثناء ب (إلا ، غير ، سوى) المصدر (من الثلاثي المزيد بحرف) علامات التأنيث (التاء المربوطة</p>			
--	--	---	--	--	--

	<p>الكتابة بخط واضح احترام المسافات بين الكلمات ، ممارسة الرسم الاملائي (دخول لام الجر على الأسماء المعرفة ب "ال" ، اتصال حرف الجر ب "ما" الاستفهامية ، رسم الهمزة ، الألف اللينية ...) ، وضع علامات الوقف في أماكنها المناسبة وضعيات تتضمن أنشطة يتعلم فيها</p>	<p>، (الألف) تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى و الجمع . موارد قرائية نصوص نثرية و شعرية كمن أنماط مختلفة مرتبطة بالمحاور الثقافية و القيم المستهدفة رصيد لغوي : كلمات مألوفة ، كلمات جديدة الترادف ، التضاد الألوان الكلمات ذات الحقل المعرفي الواحد الكلمات المرتبطة بالمحور الإملاء الأسماء التي تشتمل على حرف</p>			
--	---	---	--	--	--

	<p>التلميذ :</p> <p>محاكاة نصوص القراءة في المتوج الكتابي</p> <p>تلخيص نصوص مقروءة، و إعادة تصميمها، وضع مقدمة حوارية لنص حجاجي،</p> <p>تدوين استجواب لشخصية علمية رياضية، سياسية ، تاريخية ، فنية..،</p> <p>تحرير تقرير زيارة (مكتبة ، حديقة</p>	<p>مد لفظا لا رسما : هذا ذلك ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، لكن .</p> <p>التاء المفتوحة في الأفعال و الأسماء .</p> <p>التاء المربوطة في الاسم المفرد..</p> <p>الهمزة في مختلف المواقع</p> <p>التاء المربوطة؛ الألف اللينة في الأفعال و الأسماء و الحروف ، رسم الأسماء الموصولة استغلال كل الموارد المتناولة في الميادين السابقة (لغوية، خطية، منهجية). (</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف على خطاطات النصوص و يستعملها • يتحكم في اللغة الكتابية و يستعمل أدوات مناسبة 	<p>ينتج كتابة نصوص طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا.</p> <p>من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي ، في وضعيات تواصلية</p>	
--	---	--	---	--	--

<p>يحاكي يستخدم التفاسير و الحجج المناسبة للموضوع. يوظف المعجم اللغوي المناسب . يستعمل : أدوات التعليل ، الروابط المنطقية ، يحترم قواعد اللغة و الإملاء . ينظم إنتاجه وفق نمط النص التفسيري و</p>	<p>حيوانات، سوق شعبي)، التصرف في النصوص وإثرائها بأنماط مختلفة في وضعيات ملائمة وضعيات تفاعلية (معلم متعلم، متعلم معلم ...) على إنجاز إنتاجيات كتابية . وضعية تعلم الإدماج: إنطلاقا من سند إشهاري يمثل</p>		<p>للأنماط • ينتج نصوصا مختلفة تفسيرية حجاجية و مشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية و أدبية .</p>	<p>دالة ، و مشاريع لها دلالات اجتماعية</p>	<p>التعبير الكتابي</p>
---	--	--	---	--	----------------------------

	الحجاجي . يحترم شروط العرض.	ترويجا لمادة غذائية أو موقع سياحي ...، يتدرب المتعلم كيف يجند موارده كتابيا مستعملا أدوات التعليل و لإقناع و هيكلية النص وفق الخطاطة المناسبة .				
--	--------------------------------	---	--	--	--	--

جدول رقم (1) يبين الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة .¹

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الأساسي ، التعليم الابتدائي ، منهاج اللغة العربية الإسلامية ، العلمية ، الاجتماعية ، مواد الإيقاظ ، طبعة 2016 ، من ص: 33 إلى ص: 37.

3-1- تقدير الوضعية الإدماجية حسب المنهاج:

إن المتأمل في منهاج اللغة العربية في الطور الابتدائي يجد أن للوضعية الإدماجية دورا في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم حيث تضعه في وضعية يكيف فيها مكتسباته ويطورها في مختلف المواقف التي يكون فيها، كما تضم الوضعية جلّ التعلّقات التي تتخلل المقطع و يوظفها المتعلم بما أوتي من فهم للأنشطة على اختلافها و يسلك فيها منهجية خاصة يملئها له مؤطره بحيث لا يتصرف فيها بنسجه من عبارات، إنما يتقيد بالموضوع ووحده و بعدد الكلمات أو بالأحرى عدد الأسطر.

ولعل أهمية الوضعية الإدماجية تكمن في دمج المتعلم للمعارف التي استقاها من أنشطة اللغة العربية واستحضارها في سياق خاص وهي بذلك سبيل أسير لعملية التقويم، حيث يتدرب المتعلم على الكتابة التي هي في مقامها فكر وألفاظ مبعثرة في الذهن فيقوم بنسجها وتأليفها مطبقا قواعد اللغة والإملاء معتمدا على الأساليب والبلاغة.

إن ما عرفته المنظومة التربوية من إصلاحات منذ سنة 2016 إلى يومنا هذا في ظل مسعى الجيل الثاني حيث تعديل السندات و الكتب و إعادة النظر في المنهاج و دليل الأستاذ و الوثيقة المرافقة له و غيرها من المصطلحات التي يدعي بها الإصلاح، لم تغير شيئا في طريقة التعامل مع مختلف الوضعيات و لاسيما الوضعية الإدماجية غير استبدال المصطلحات و العناوين¹.

يجب لفت الانتباه إلى أننا ركزنا في قراءتنا للمنهاج على التعبير الكتابي إلا أن المنهاج يطبق وفق مبدأ الشمولية و التكاملية بين مختلف ميادين اللغة و بين اللغة و مختلف المواد الأخرى بهدف استثمار الموارد اللغوية و معارف المواد الأخرى قصد إدماج المتعلم لها و استغلالها في إنتاجه.

¹ - نغني بالمصطلحات هاهنا الكلمات التي نجدها في عناوين الكتب التعليمية و حتى في المنهاج، من الوحدة إلى المحور ثم المقطع ثم الميدان و من البناء الفكري و الفني إلى الوضعية أولى و الوضعية الثانية و الوضعية الإدماجية

2 - الوضعية الإدماجية في دليل المعلم

يعتبر الدليل من الوثائق الموجهة إلى المدرس وهو وثيقة ملازمة للمنهج لشرح مضامينه من جانب تصورها و مواضيعها المتعلقة بالمعارف و الكفاءات التي ينبغي إكسابها للتلاميذ، و مختلف الوضعيات، كما يحدد للمدرس الفترات التي يكون فيها مستقلا أو مبادرا.

يرافق دليل المعلم كتاب التلميذ و يشرح كيفية استغلاله.

يحتوي دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة: ملص التخرج لنهاية المرحلة الابتدائية و تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات و المخطط السنوي لبناء التعلّات، و الموارد المنهجية لميادين اللغة العربية، و أنماط النصوص المعتمدة في السنة الخامسة و الوضعيات المشكلة التي تتكون من سياق و سند و موارد تعليمية ، و الوضعيات الانطلاقية للمقاطع التعليمية.

و قد رصدنا إلى جانب نشاط الإدماج في فهم المنطوق و التعبير الشفوي محطات الإدماج في فهم المكتوب و التعبير الكتابي، فهو نشاط ديداكتيقي وظيفته جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات المنفصلة لصورة جيدة في إطار وضعية ذات دلالة يكون فيها المتعلم هو الفاعل فيها.

نلاحظ مما سبق أن الإصلاح التربوي أعطى أهمية كبيرة للجانب الكتابي وكذا ممارسة الإدماج الذي يبين مدى اكتساب التلميذ للكفاءة اللغوية.

الموارد المنهجية لميدان التعبير الكتابي		الموارد المنهجية لميدان فهم المكتوب		الموارد المنهجية لميدان فهم المنطوق و التعبير الشفهي	
الاستهلال	الوجاهة	الاستهلال	الوجاهة	الاستهلال	الوجاهة
احترام حجم المنتج		سلامة وضعية الجسم		سلامة وضعية الجسم	
وسيلة العرض المناسبة		مستوى الصوت المناسب للموقف		مستوى الصوت	
استخدام جمل تامة المعنى	البناء	النطق الصحيح للحروف من مخارجها	أداء المعنى و تمثيله	عرض الفكرة	البناء
توظيف التراكيب و الصيغ		قراءة وحدات لغوية كاملة		استخدام جمل تامة المعنى	
توظيف الأساليب المناسبة		التمييز بين الحركات و المدود		توظيف التراكيب و الصيغ	
التمثل الصحيح للمعنى		مراعات أدوات الترقيم		التمثل الصحيح للمعنى	
احترام الجانب المنهجي	انسجام	مراعاة الشد و التنوين و الاشباع التمييز بين ألد		احترام الجانب المنهجي	

		الشمسية و ألد القمرية النبر و التنعيم			
توظيف علامات الترقيم		التعرف على شخصية النص		عرض التناقض	
استغلال السندات التوضيحية		تحديد الروابط بين النص و السند	دراسة المبنى	استغلال السندات التوضيحية	انسجام
تلاؤم الأفكار مع الموضوع		الإجابة عن أسئلة حول المعنى		تلاؤم الأفكار مع الموضوع	التمييز
اقتراح حل	التمييز	القراءة الإيقاعية	التمييز	اقتراح حل	
إبداء رأي				إبداء رأي	

الجدول 2 دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة

أن الوثيقة بما تحتويه من وضعيات تعليمية. و سيرورات لنشاط اللغة بمختلف ميادينها بمثابة طريق تسهل عمل المعلم، إلا أنها تبقى كوسيلة للاستئناس ويتعين على المعلم محاكاة محتوياتها ببذل مجهوده الخاص من خلال التخطيط لدروسه على ضوء هذه الوثيقة.

3- الوضعية الإدماجية في كتب المتعلم:

الكتاب المدرسي أداة بيداغوجية يضم في طياته محتوى المنهج لتوضع في متناول التلاميذ من مادة دراسية ووسائل تعليمية وأنشطة تدريسية وتطبيقات وأساليب تقويم.

1. كتاب القراءة: يحتوي على ثمانية مقاطع كل مقطع يتناول ثلاث وحدات وتحت كل وحدة ثلاث نصوص ماعدا المقطع الثامن الذي يحتوي على نصين فقط وكل مقطع معزز بنشاط إدماج بالإضافة إلى محفوظة لكل مقطع .

• مواقع الوضعية الإدماجية في كتاب القراءة للتلميذ.

ص	إنجاز مشروع	ص	الوضعية الإدماجية "أنتج كتابا"	النص المسابير للوضعية	المحاور	المقاطع
23	أكتب رسالة	22	كتابة رسالة لصديق مفضل	طريق النجاح	القيم الإنسانية	01
40	بطاقة معلومات	39	كتابة نص عن رغبة في التخصص في مجال معين	الرسام الموهوب	الحياة الاجتماعية و الخدمات	02
57	مقابلة شخصية تاريخية	56	كتابة نص عن شخصية جزائرية بارزة	عالمنا شامخ	الهوية الوطنية	03
74	أكتب تقريرا عن قسمي	73	تقرير عن واقع إستغلال الطاقة	هل تعلمون؟	التنمية المستدامة	04
91	أنجز بطاقة توعوية حائطية	90	تلخيص النص المقروء	الخس الملفوف	الصحة و التغذية	05

108	المجلة العلمية	107	كتابة نص عن علم من العلوم و كيفية تطويره	مسألة صعبة	عالم العلوم و الاكتشافات	06
125	تأليف قصة	124	كتابة قصة يتغلب فيها الضعيف على القوي بالذكاء	نهاية مستند	قصص و حكايات من التراث	07
138	كتابة إعلان إعلاني شهري	137	كتابة إعلان شهري لمدينة سياحية	في الشام	من الأسفار و الرحلات	08

جدول رقم (03) يبين مواقع الوضعية الإدماجية في كتاب القراءة للتلميذ

يمارس المتعلم الإدماج بداية الأسبوع الرابع من نهاية المقطع (أسبوع الإدماج) انطلاقاً من نص الإدماج في ميدان فهم المنطوق حيث ينتج نصاً شفهيًا يدمج فيه مختلف التعلّمات مركزاً على الصيغ والأساليب المستهدفة للمقطع في حصتين لمدة ساعة و ثلاثين دقيقة 1سا و 30د يتبع بنص يصب في نفس المحور مذيّل بأسئلة للفهم، متوج بوضعية إدماجية تحت عنوان "أنتج كتابياً".

يختم كل مقطع بمشروع يدمج فيه المتعلم مواد مختلفة (جدول (3)) يبين مواقع الوضعية في كتاب القراءة للتلميذ.

2. دفتر الأنشطة: يحتوي كتاب الأنشطة على ثلاث محطات وهي عبارة عن وضعيات ادماجية تتوفر فيها العناصر كاملة (سند و سياق و تعليمة) وهي متنوعة، تارة يمارس فيها المتعلم الإدماج الجزئي كإتمام جمل وفقرات أو الإجابة عن مجموعة من الأسئلة أو التعبير عن مجموعة متسلسلة من الصور أو ترتيب جمل تارة أخرى.

– تقليص النصوص وتلخيصها أو التوسع فيها بالتطور والإثراء.

– كتابة وتحرير نصوص من النمط الحجاجي ككتابة مقالات علمية ، تقارير .

جدول يوضح توزيع نشاط التدريب على التدريب على الإنتاج الكتابي في دفتر الأنشطة

المقطع	المحور	الهدف من النشاط	الصفحة	الزمن
01	القيم الإنسانية	-التدريب على استخراج عناصر الرسالة، ترتيب رسالة مشوشة	06	45د
		-استخرج عناصر رسالة من سند وكتابتها، رسالة	09	45د
		-استخراج صيغ التغير والتعليل من سند (رسالة) -كتابة رسالة (نمط حجاجي)	12	45د
02	الحياة الاجتماعية و الخدمات	-استخراج عناصر مهمة (الحصى) من خلال السند (المهنة، صعوباتها، مخاطرها) -تحرير فقرة عن مهنة الطب (هدفها، مخاطرها) -تحرير فقرة عن مهنة الطب	17	45د
		-استخراج عناصر مهنة (الحصى) من خلال السند (المهنة، صعوباتها، مخاطرها) -تحرير فقرة عن مهنة الطب (هدفها، مخاطرها)	20	45د
		-التعرف على خصائص مهنتي الصحافة، الطيران، و صعوباتها من خلال سند (جدول) -تحرير نص (بعلل)	34	45د

45 د	28	-إتمام مقابلة بكتابة الجواب من الحوار	الهوية الوطنية	03
45 د	31	-إتمام مقابلة بكتابة السؤال من الحوار		
45 د	34	-كتابة مقابلة مع بطل جزائري (عمل فردي)		
45 د	41	-إتمام كتابة تقرير بالاستعانة بالصور	التنمية المستدامة	04
45 د	41	-كتابة مقدمة لتقرير و ترتيب أجزائه المشوشة		
45 د	47	-كتابة تقرير من خلال عملية الحوار (عناصر ، التقرير)		
45 د	52	-وضعيات يقوم من خلالها بالترخيص	الصحة و التغذية	05
45 د	55	-كيفية تلخيص نص من خلال جدول (ما احترمه، ما أمتنع عنه)		
45 د	58	-تلخيص نص (الرضاعة الطبيعية) -تلخيص نص (حاجة جسم الانسان للغذاء)		
45 د	63	-التعرف على المقالة العلمية و عناصرها يرتب مقالة مشوشة	عبقرية فذة	06

45 د	66	-يستخرج أجزاء (أفكار المقالة) من خلال تفكيك السند، و يملأ الجدول		
45 د	69	-إعادة بناء مقال علمي من خلال علبة حوار		
45 د	77	-التعرف على عناصر الحكاية -أجراً قصة مقروءة (فهم المكتوب) ص 112 كتاب القراءة	07	قصص و حكايات من التراث
45 د	80	-تطوير و اثرء المرحلة الحكمة و النهاية لقصة مصورة -تضمين القصة بعبرة		
45 د	83	-كتابة حكاية بالاستعانة بالمخطط		
45 د	88	-كتابة نص إشهاري عن مدينة سياحية انطلاقاً من سند و صور	08	الاسفار و الرحلات
45 د	91	-كتابة نص إشهار لجلب السائحين لزيارة الوطن بالاستعانة نص + صور		

جدول رقم 04 يبين نشاط التدريب على التعبير الكتابي في دفتر نشاطات اللغة للتلميذ

المبحث الثاني: المعاينة الميدانية للوضعية الإدماجية.

1: مجالات الدراسة التطبيقية:

وتتمثل في ما يلي:

1-1- المجال الجغرافي (المكاني):

تمت الدراسة الميدانية بمدرسة الشهيد بوصبع الطيب التي تقع بحي الوئام 50 مسكن بسيدي عيسى، تأسست سنة 2015 وتتربع على مساحة 2185 متر مربع وتحتوي على ست حجرات للدرس ومكتب للمدير، مطعم، ساحة ودورة للمياه .

1-2- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال بداية الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2023/2024 في نهاية شهر أبريل إلى بداية شهر ماي بحيث تمت على فترتين:

الفترة الأولى: عبارة عن زيارة للإبتدائية وكان ذلك يوم 17 أبريل وفيه تعرفنا على المؤسسة ومديرها لجمع المعلومات عنها وعن هيكلها التنظيمي وعدد معلميها.

الفترة الثانية: حيث تم توزيع الاستمارات على أفراد العينية ما بين 21 أبريل إلى 05 ماي.

1-3- المجال البشري (مجتمع الدراسة وعينته):

يتكون مجتمع البحث من معلمي السنة الخامسة على مستوى مدرسة بوصبع الطيب بالمقاطعة 56 بسيدي عيسى وعددهم إثنان من عشرة معلمين وكان عددهم قليل نوعا ما.

كما يتكون مجتمع البحث من المتمدرسين في السنة الخامسة على مستوى هذه المدرسة ويبلغ عددهم 57 تلميذا 26 جنس ذكر و31 من جنس انثى.

2- منهج الدراسة:

إن الهدف من دراستنا هو استكشاف وجهات نظر المعلمين حول أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية، إذ اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة بحيث يقوم على الإستقراء الموضوعي للواقع دون التدخل في متغيراته وهو منهج يتناسب وطبيعة الموضوع.

كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي لنحصى أجوبة الإستبانة التي وزعت على المعلمين و المتعلمين زيادة على ذلك إحصاء الوضعيات المقررة على مستوى السنة الخامسة.

3- أدوات الدراسة:

هي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات من الميدان الذي يجري فيه البحث من أهم الأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا:

1.3. المقابلة: >هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي يطلب الإجابة والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم <<¹، باعتبارها أداة مهمة في البحث الميداني وكذلك وسيلة ضرورية لجمع البيانات اللازمة ، وقد كانت المقابلات في مقر الإبتدائية .

2.3. الملاحظة: وسيلة لإنشاء استبيان صحيح ومنها يمكن التأكد من الأسئلة المنطلق منها وهي أداة من أدوات الدراسة.

¹- إباد يوسف الحاج إسماعيل: محاضرات في منهج وفلسفة البحث العلمي لطلبة الصف الثالث جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الصرفة 2015 / ص : 55

3.3. الإِستبانة: تعتبر وسيلة علمية مناسبة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة للوصول إلى المطلوب بسرعة واختصار، فهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة تقدم إلى الفئة المراد استجوابها بغية الحصول على المعلومات المرغوب فيها.

4.3. المدونة: تحتوي على نصوص كتبها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وهي نصوص للوضعية الإدماجية التي اقترحت عليهم من خلال المقطع السادس بعنوان **عالم العلوم والاكتشافات**.

2- تحليل نتائج الاستبانة :

2-1- وصف الحصص التي تم حضورها وطريقة تقديم الدرس:

لقد كان من نصيبنا الحضور ست حصص موزعة كالتالي: حصة فهم المنطوق، حصة القراءة، (أداء وفهم) حصة فهم المكتوب << دراسة الظاهرة النحوية والصرفية >>، وحصة مناقشة الوضعية الإدماجية وحصة حول كتابة وضعية بشكل صحيح و سليم، ولقد كان دور الأساتذة في تقديم الدروس بإلقاء بسيط وجميل ساهم إلى حد كبير في قدرة فهم واستيعاب الأفكار جيدا ومن أمثلة المواضيع التي قدمت في تلك الحصة موضوع العلوم ومجالات استخدامها في حياتنا وفائدتها وكيفية تطويرها في بلادنا .

2-2- وصف عام للإِستبانة المقدمة للأساتذة:

اعتمدنا في الجانب الميداني من بحثنا على دراسة الاستبيان كأداة لتسهيل عملية البحث والتحليل حول موضوع مذكرتنا.

تناول الاستبيان مجموعة من الأسئلة موجهة لعدد من الأساتذة قصد معرفة آرائهم ورغباتهم من أجل الحصول على المعلومات ومدى تحقيق التقويم في الوضعية الإدماجية.

وكذلك طرحنا عليهم بعض الأسئلة لتبيان نظرتهم حول الإنتاج الكتابي.

تمحور هذا الاستبيان على مقدمة خصصنا فيها معلومات شخصية حول الأساتذة أولاً ثم تليها مجموعة أسئلة اختيارية حول محتوى البحث والتي تكون الإجابة عليها بوضع علامة X في الخانة المناسبة من كل سؤال.

والجدير بالإشارة أنه من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في معاينة ميدانية بمدرسة الشهيد بوصبع الطيب أفضت إلى نتائج وملاحظات، فبعد تصحيح تعابير التلاميذ واستجواب الأساتذة حول أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية وإعطائها قيمة أكبر مما كانت عليه تفاوتت أجوبة الأساتذة إلى مؤيد ومعارض للفكرة وتظل الأجوبة تنثني إلى فشل المتعلم في الوضعية الإدماجية وعدم تحكمه في اللغة جيداً، فحري بنا أن نعود إلى المنهاج لتصفح أهدافه في الوضعية ثم إلى ملمح تخرج المعلم في السنة الخامسة ، فلا شك أن هناك تعارض ومستوى المتعلم في الوضعية الإدماجية وربما يعود السبب في تلقينا أجوبة لا تركز الوضعية فعلى المعلم إيجاد حل مناسب لهذه المشكلة بحيث لا تؤثر بشكل سلبي على فعاليتها .

2-3- خصائص عينة البحث :

يبين الجدول التالي أفراد عينة البحث حسب الجنس بمدرسة الشهيد بوصبع الطيب:

1- التلاميذ:

الجنس	عدد العينات	النسبة المئوية
الإناث	31	54.38%
الذكور	26	45.61%
المجموع	57	100%

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي الذي نجمع منه البيانات الميدانية وقد اعتمدنا على سبعة وخمسين (57) تلميذاً من هذه المدرسة بجمع أعمالهم في الوضعية الإدماجية.

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع عدد الإناث. عن الذكور في هذه المدرسة وهذا ما يدل على عزوف الذكور عن التعليم مقارنة مع العنصر الأنثوي مما يدل على تفوق البنات عن الذكور في المسابقات والامتحانات.

• توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية:

الوضعية	عدد العينات	النسبة المئوية
مثبت	10	%100
متربص	00	%00
المجموع	10	%100

نلاحظ أن كل المعلمين مثبتون مما يدل على تمتع المعلم بحقوقه المهنية.

• توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

الفئات	عدد العينات	النسبة المئوية
من 1 الى 3 سنوات	02	% 20
4 إلى 6 سنوات	04	%40
من 7 إلى 10 سنوات	04	%40
المجموع	10	%100

نلاحظ أن المعلمين الذين تتراوح خبراتهم بين (6-4 سنوات) و (7-10 سنوات) %40 فمعظمهم حديثو العهد بالتدريس في هذه المدرسة.

• جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المحصل عليها:

النسبة المئوية	عدد العينات	المؤهل العلمي
0%	00	البكالوريا
30%	03	ليسانس
70%	07	ماستر
100%	10	المجموع

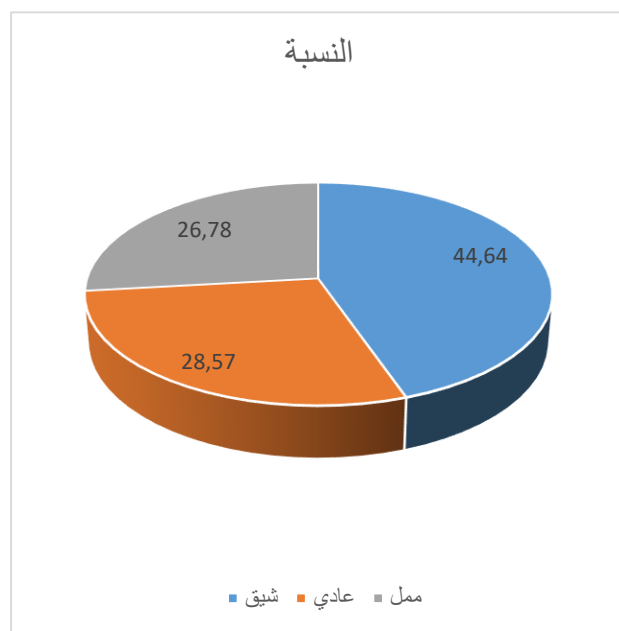
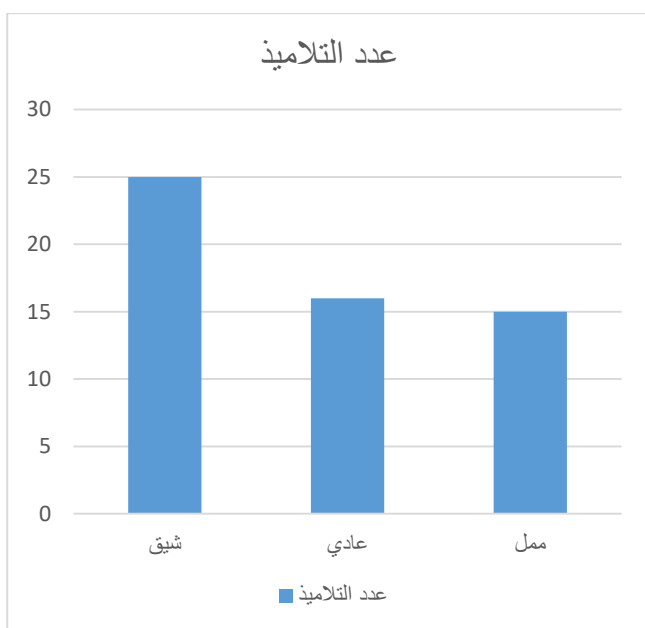
من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع المعلمين حسب المؤهل العلمي كانت أعلى نسبة للمتحصلين على شهادة الماستر بـ 70 % تليها شهادة الليسانس بنسبة 30% أما نسبة حملة شهادة البكالوريا كانت 0% مما يفسر أن التوظيف الحالي يشترط الحصول على شهادة جامعية.

2-4- تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مصادر المكتسبات اللغوية لدى التلاميذ من أجل الوقوف على حقيقة الظاهرة المدروسة خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن تشكلات المكتسبات اللغوية تتداخل فيه عدة أطراف بدءاً بالأسرة التربوية مروراً بالمجتمع ثم انتقالاً بالمدرسة ، ولأن تشخيص المكتسبات اللغوية وتقويمها يمر حتماً عبر التلاميذ فقد وجهنا لهم استبانة لرصد آرائهم عن المصادر التي يستقون منها مكتسباتهم اللغوية و مدى حرصهم على الاستعمال الصحيح والسليم لها ، وقد تضمنت الاستبانة معلومات عامة احتوت على عشرة أسئلة مع تعليق على كل سؤال.

س1 : ما رأيك في نشاط الإنتاج الكتابي ؟

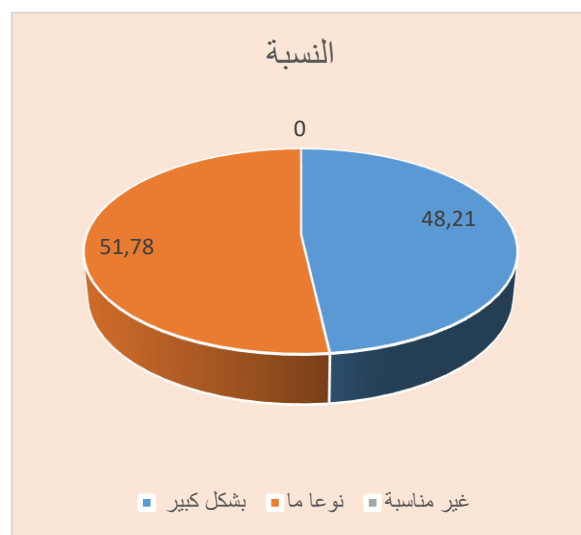
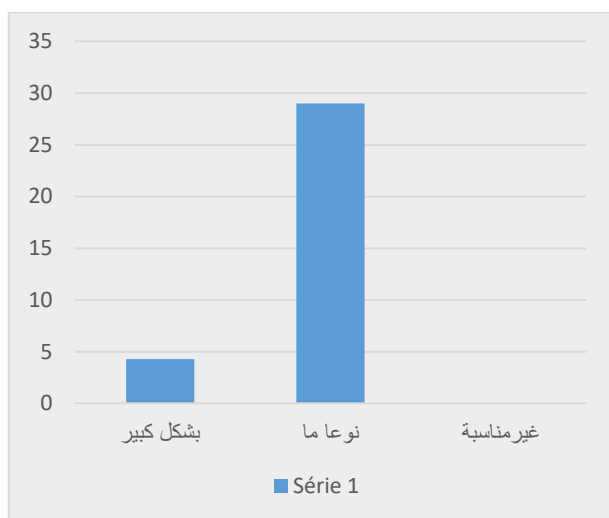
الاحتمال	شيق	عادي	ممل	المجموع
عدد التلاميذ	25	16	15	56
النسبة	%44.64	%28.57	%26.78	%100



التعليق : تتباين آراء التلاميذ حول نشاط الإنتاج الكتابي بين شيق وعادي وذلك حسب ميولهم وورغبتهم لهذا النشاط .

س2: هل المواضيع المقترحة في نشاط الإنتاج الكتابي واضحة ومناسبة لقدرتك اللغوية والمعرفية؟

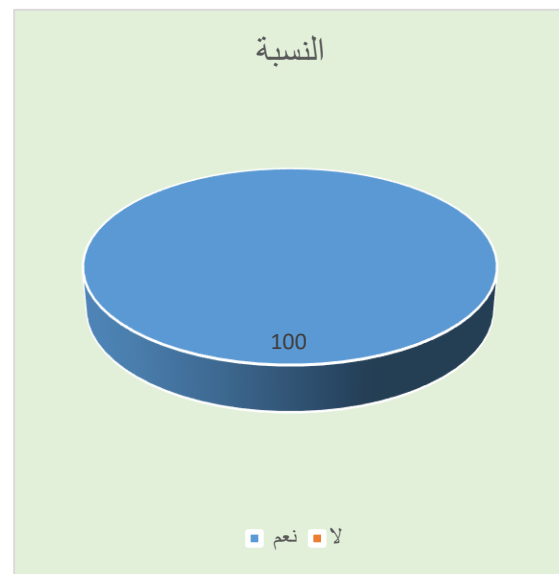
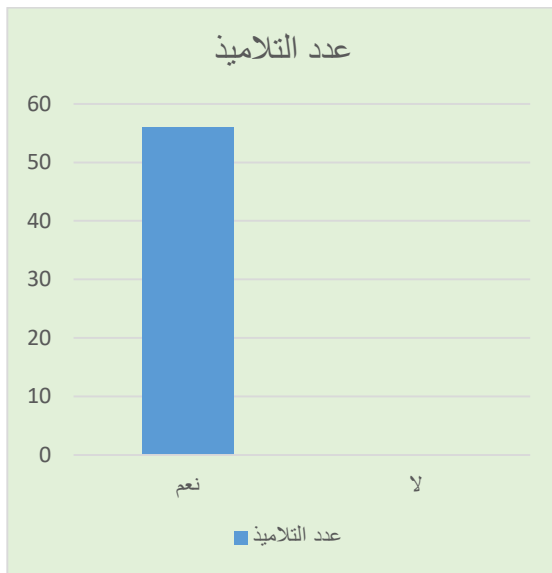
الإحتمال	بشكل كبير	نوعا ما	غير مناسبة	المجموع
عدد التلاميذ	27	29	0	56
النسبة	%48.21	%51,78	%0	%100



التعليق: ممكن أن تكون المواضيع المقترحة في نشاط الإنتاج الكتابي واضحة ومناسبة للبعض وليس كثيرا للبعض الآخر ويرجع هذا إلى تفاوت القدرات اللغوية والمعرفية للتلاميذ.

س3: هل خطوات الانتاج الكتابي واضحة؟

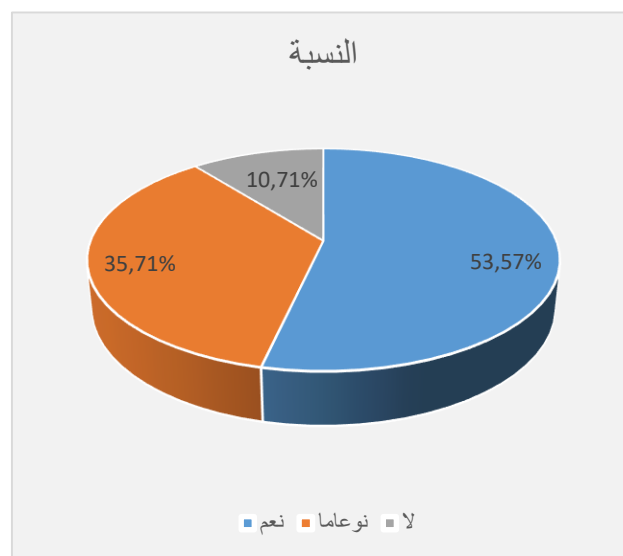
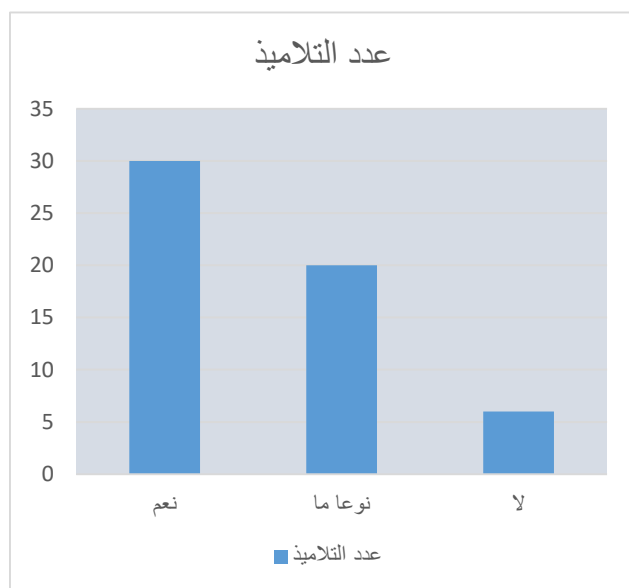
الاحتمال	نعم	لا
عدد التلاميذ	56	0
النسبة	%100	0



التعليق: إن خطوات الانتاج الكتابي من سندات وتعليمات واضحة وسهلة للفهم للتلاميذ حيث تمكنهم من الإجابة عن الموضوع بدقة.

س4: هل تلتزم دائما بالمطلوب في نشاط الإنتاج الكتابي؟

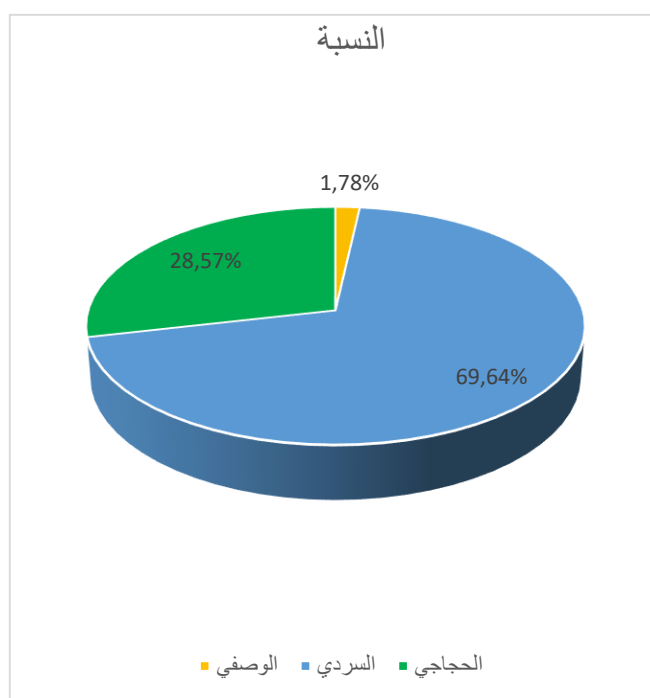
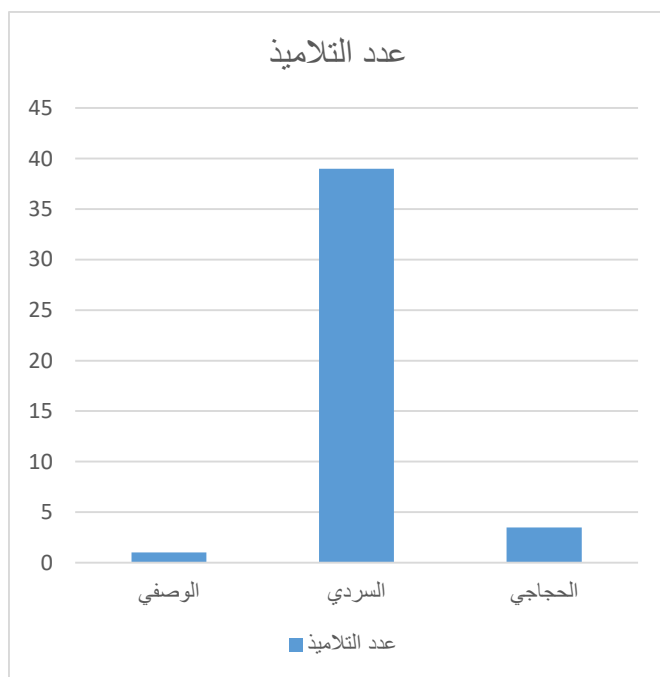
الاحتمال	نعم	نوعا ما	لا	المجموع
عدد التلاميذ	30	20	06	56
النسبة	%53,57	%35,71	%10,71	%100



التعليق: لابد من التزام وتقيد التلاميذ. بالمطلوب وعدم خروجه عن التعليمه فالتزامه بذلك يحقق نتيجة مرضية ومناسبة لما هو مطلوب.

س5: خلال كتابة وضعية ما هو النمط الذي تميل اليه؟

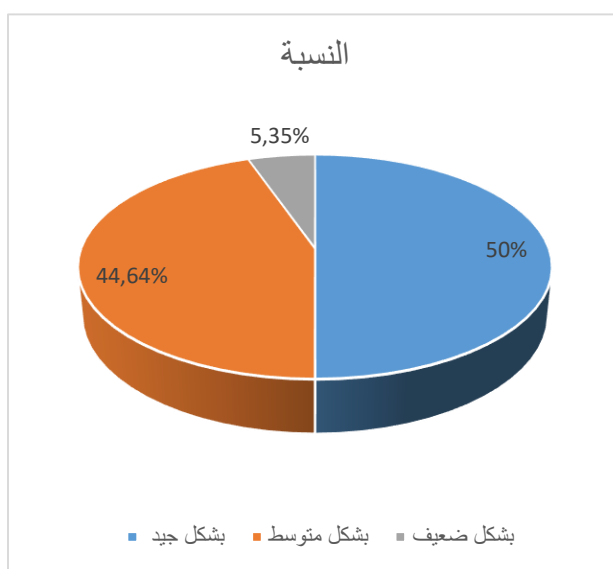
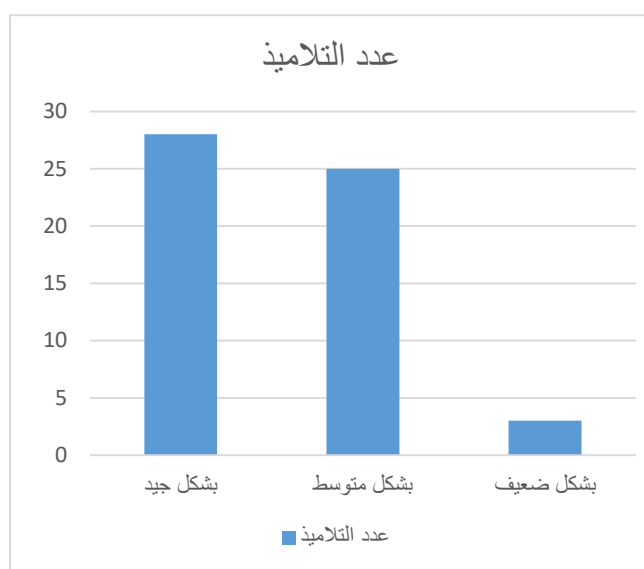
الإحتمال	الوصفي	السردي	الحجائي	المجموع
عدد التلاميذ	01	39	16	56
النسبة	%1.78	%69.64	%28.57	%100



التعليق: يتباين التلاميذ في ميولهم جهة النمط السردي وربما يعود هذا لأنه الأكثر استخداما والأول تحكما والأكثر بساطة.

س6: ما هو مدى تحكّمك في منهجية الوضعية (علامات الوقف - سلامة اللغة - الإتيقان)

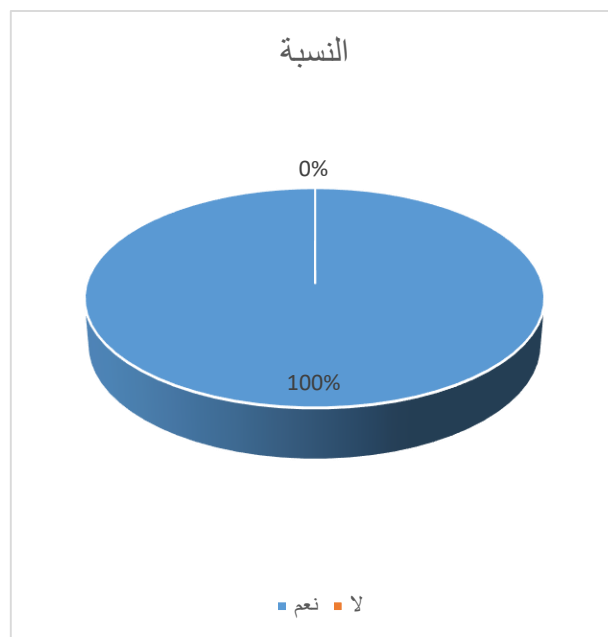
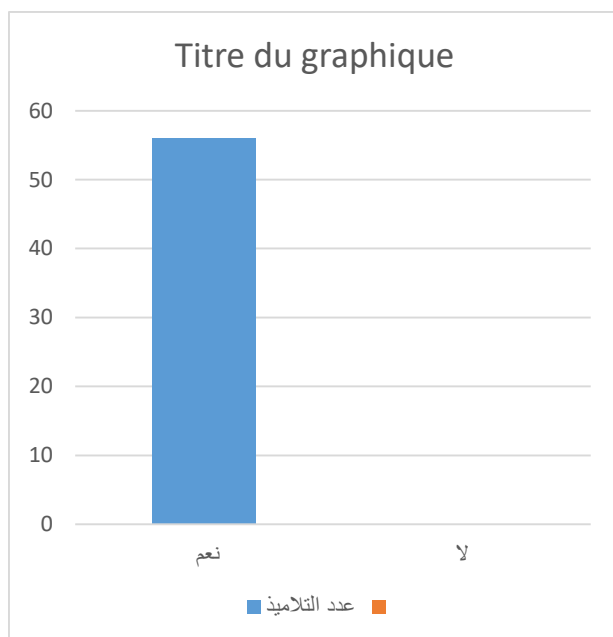
الاحتمال	بشكل جيد	بشكل متوسط	بشكل ضعيف	المجموع
عدد التلاميذ	28	25	3	56
النسبة	%50.00	%44.64	%5.35	%100



التعليق: إن النشاط الكتابي يجعل التلميذ قادرا على التحكم في قواعد اللغة النحوية والصرفية وسلامتها الإملائية واستخدام علامات الوقف بشكل جيد والإتيقان والتحكم في الخط ومن هنا نلاحظ تباينا في مدى تحكّم التلاميذ في المنهجية وتمكنهم من ذلك.

س7: هل شبكة تقييم الأستاذ لمنتوجك مرضية؟

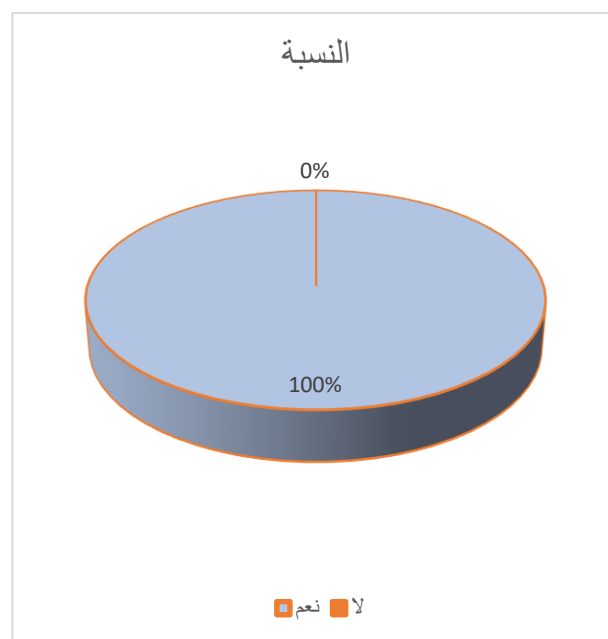
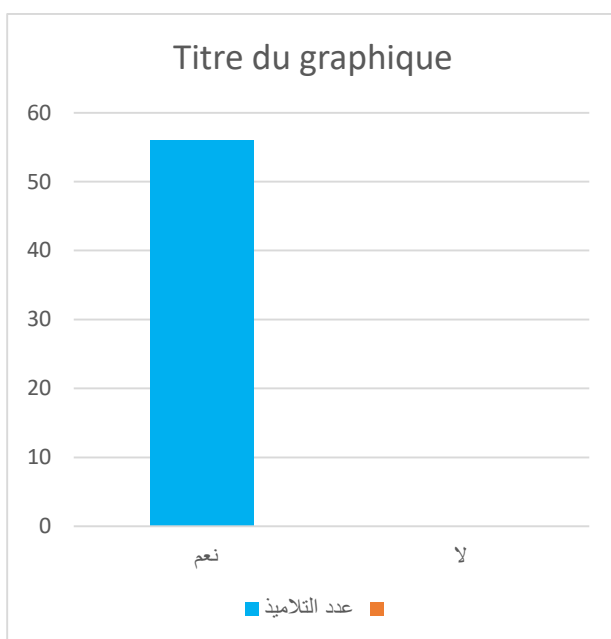
الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	56	0	56
النسبة	%100	%0	%100



التعليق: غالبا ما يكون تقسم الأستاذ لمنتوج التلميذ مرضي ومراعي لقدرات التلميذ من يحفزه في تحسين منتوجه ويخلق فيه الرغبة والمنافسة لإنتاج أفضل.

س8: هل ترى أن إنتاجك الكتابي يتحسن مع مرور الوقت؟

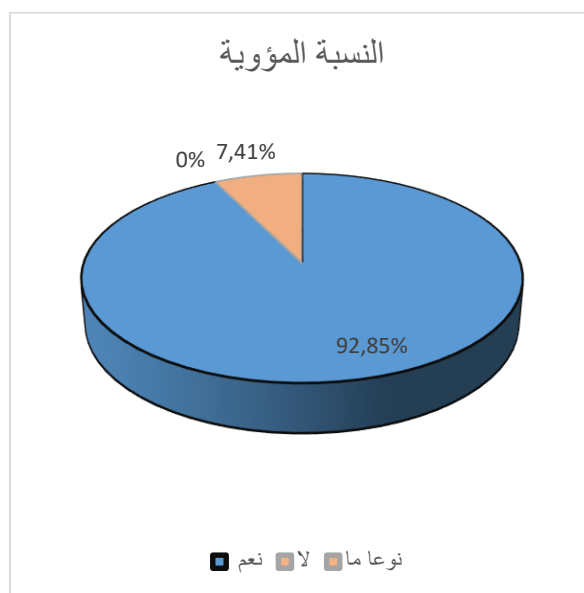
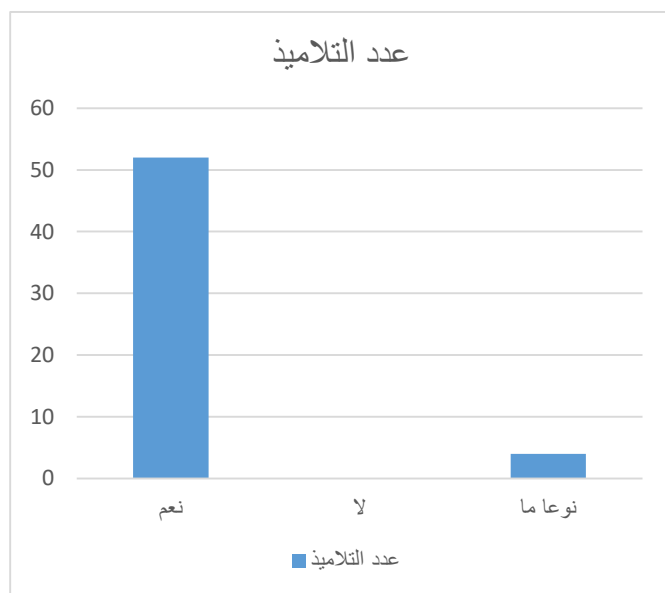
الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد التلاميذ	56	0	56
النسبة	%100	%0	%100



التعليق: يتحسن الانتاج الكتابي بالتدريب والمحاولة وكذلك بالقراءة والمطالعة ليملاً رصيده اللغوي ويحسن باستمرار لكفاءاته الكتابية وتقديم الأفضل مع الوقت.

س9: هل يساعد التعبير الكتابي على تنمية مهارات المتعلمين؟

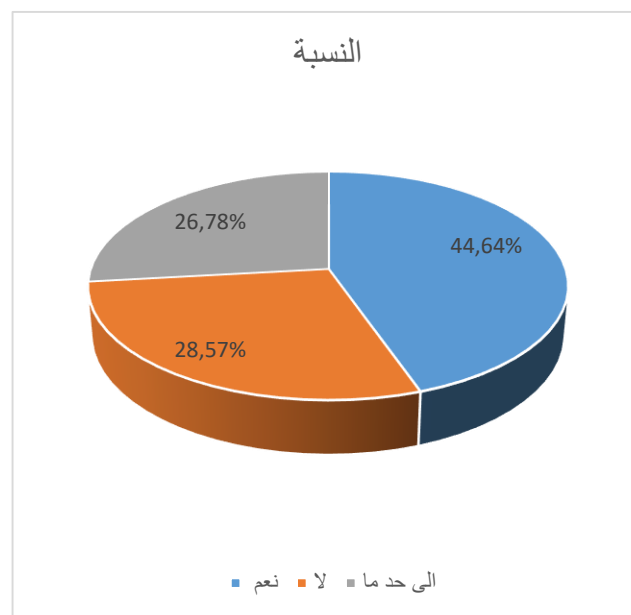
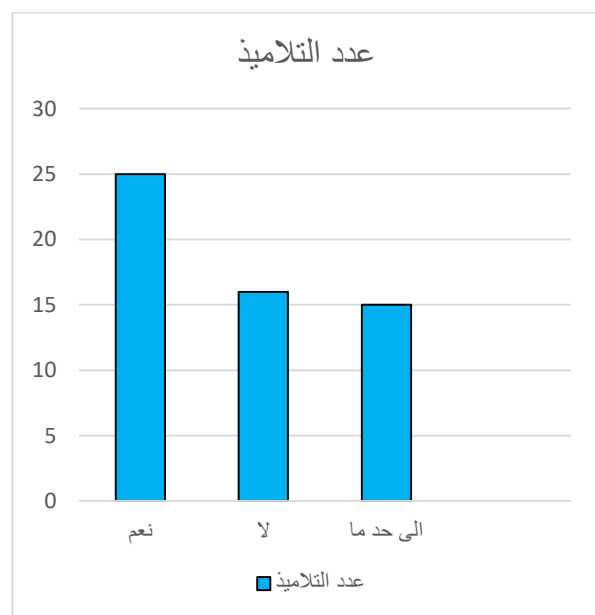
الاحتمال	نعم	لا	الى حد ما	المجموع
عدد التلاميذ	52	0	04	56
النسبة	%92.85	%0	%7.41	%100



التعليق: إن التعبير الكتابي هو الذي ينمي ثقافة المتعلمين عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية واجتماعية وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية وتعويد المتعلم على التنظيم والترتيب والدقة والعرض.

س10: هل طرائق التدريس المعتمدة تساعد والتشوق وتحبب المتعلم في حصة الوضعية الإدماجية؟

الاحتمال	نعم	لا	الى حد ما	المجموع
عدد التلاميذ	25	16	15	56
النسبة	44.64	28.57	26.78	100



التعليق: إن طرائق التدريس المعتمدة تساعد وتشوق وتحبب المتعلم في الوضعية الإدماجية بشكل نسبي فلا بد من اعتماد طرقا أخرى تساهم أكثر في فعاليتها.

3- تحليل نتائج المدونة:

تقدم الوضعية الإدماجية بعد الانتهاء من تدريس المقطع السادس بعنوان "عالم العلوم والاكتشافات" في أسوع الإدماج.

تحمل الوضعية الإدماجية المتعلم أثناء إنتاجه لموضوع ما إلى إدماج مكتسباته من معارف ومعلومات اكتسبها في المقطع المدروس أو المقاطع السابقة بالإضافة إلى مكتسباته القبلية.

وقد حاولنا التركيز على تحليل إنتاج المتعلمين من خلال تعلماتهم انطلاقاً من المقاطع المدروسة إلى غاية المقطع السادس عالم العلوم والاكتشافات.

لقد تضمن هذا المقطع صيغاً وأساليباً تمثلت في عكس ذلك لكي لتدريب المتعلمين على استعمال مؤشرات النمطين التفسيري والحجائي ومحاكاتها شفويًا وكتابيًا.

وبالنسبة للظواهر النحوية فقد تضمن هذا المقطع العطف والمفعول المطلق والاستثناء بإلا، غير وسوى، أما الصرفية فتمثلت في تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول وتصريف الفعل المضارع المجزوم والمنصوب عن الظاهرة الإملائية كانت الأسماء الموصولة هي المستهدفة في هذا المقطع وعليه فالمتعلم يتدرج في تعلماته ابتداءً من النص ومفهومه حتى يدرك أنه موضوع واحد بعينه ويتكون من فقرة أو أكثر وكل فقرة تتناول فكرة معينة وكل فكرة تتكون من جمل تفصل بينها علامات الوقف، وأن للنص نظاماً يجب احترامه، يبدأ ببياض وينتهي بنقطة.

هذه التعلّيمات القاعدية هي تمهيد لما سيقدم لاحقاً من الظواهر النحوية، حيث يتناول كتاب التلميذ التعلّيمات من الكل إلى الجزء، احتراماً لمبدأ التدرج من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.

مما لا شك فيه أن العناوين المطروحة مناسبة ومستوى التلاميذ باعتبارها أدوات أساسية يحتاجها المتعلم في كتاباته السليمة سواء في اللغة أوفي مواد أخرى.

إن التعلّيمات المطروحة تحترم معيار التدرج والتسلسل وتساعد المتعلم على امتلاك الأدوات الأساسية والكفاءات القاعدية لإتمام مسيرته التعليمية للمراحل القادمة من مساره الدراسي من جهة وعلى امتلاكه المهارات اللغوية الأساسية لكتابة وإنتاج مواضيع منسجمة تمكنه من الاتصال والتواصل من جهة أخرى.

تم تقديم الوضعية الإدماجية في اليوم الأخير من أسبوع الإدماج يوم الأربعاء 24 أفريل 2024 انطلاقا من نص الإدماج **مسألة صعبة** ص: 107 من كتاب التلميذ فجمعت الأستاذة بين البناء الفكري واللغوي متوجا في الأخير بوضعية إدماجية.

فكان نص الوضعية كالتالي: العلوم كثيرة ومتعددة منها الرياضيات - الكيمياء وغيرها .

التعليمة :

اكتب موضوعا، لا تقل عن 12 سطرا عن علم من هذه العلوم مبينا مجالات استخدامه في حياتنا وفائدته وكيفية تطويره في بلادنا موظفا **العطف والمفعول المطلق واسما موصول**. والجدول الآتي يبين سيرورة الحصة وما قامت به الأستاذة لتحقيق الأهداف المرجوة وتوظيف كفاءات المقطع السادس والمقاطع السابقة.

المقطع: عالم العلوم والاكتشافات.

الميدان: إنتاج كتابي.

النشاط: ادماج.

الموضوع: وقفة تقييمية (مسألة صعبة) + إنتاج كتابي

مؤشر الكفاءة: يجند موارده كتابيا مستعملا القرائن اللغوية والنصية المناسبة لمشكلة النص.

التقويم	الوضعيات التعليمية	المراحل
	<p>محاورة المتعلمين حول مضامين الدروس السابقة لقياس مدى فهمهم وتذكيرهم وتهيئتهم للولوج في الوضعية.</p> <p>- فتح الكتب وقراءة السند.</p> <p>- السؤال يعيش الإنسان ثورة في مجال التكنولوجيا. حيث أنتج آلات في غاية التعقيد فبفصل ماذا كان ذلك؟</p>	<p>الوضعية الانطلاقية</p>
	<p>استنطاق الصورة الموجودة في كتاب التلميذ ص 89.</p> <p>- قراءة النص قراءة صامتة ثم نموذجية من طرف الأستاذة فردية من طرف التلاميذ.</p> <p>- تدليل بعض الصعوبات ثم التطرق إلى الأسئلة:</p> <p>أسئلة الفهم:</p> <p>- عن أي عالم يتحدث النص؟ .</p> <p>وما هو مجال تخصصه؟</p> <p>- اذكر الحادثة إلى جعلت المدرس يدرك عبقرية تلميذه الكبيرة؟</p> <p>وماذا فعل ليدعمه؟</p> <p>اشرح الكلمتين الآتيتين ووظفهما في جملتين مفيدتين من العبقرية - مهمة</p> <p>أسئلة اللغة :</p> <p>اعرب ما تحته خط المدرس (السطر4)، الدهشة (السطر 7)</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>

استخرج من السند:			
جمع تكسير	اسم موصول	همزة قطع	فعل ماضي ناقص
<p>حول الجملة ما بين قوس إلى المفرد المؤنث (كانت أكبر أماني والده أن يصبح ابنه بستانيا)</p> <p>الوضعية الإدماجية:</p> <p>السند: العلوم كثيرة ومتعددة منها الرياضيات الكيمياء وغيرها</p> <p>التعليمية:</p> <p>اكتب موضوعا لا يقل عن 12 سطرا عن علم من هذه العلوم. مبينا مجالات استخدامه في حياتنا وفائدته وكيفية تطويره في بلادنا موظفا العطف والمفعول المطلق واسما موصول.</p>			<p>وضعية الاستثمار</p>

من خلال بطاقة المتابعة لمختلف الممارسات الصفية للأستاذة مع تلاميذها سجلنا مراحل الحصة الأولى (الانجاز) من الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي. ما يهمننا في الدراسة

- عرض نص السند

- قراءة السند واستخراج عناصره الأساسية والثانوية

- وضع تصميم مناسب للوضعية مقدمة وعرض وخاتمة

- التنبيه إلى استعمال الظاهرة النحوية المدروسة (المفعول المطلق - العطف - اسم الموصول) والتسطير عليها.

- التذكير باحترام معايير شبكة التقويم.
 - تحرير الموضوع مع عدم تدخل المعلمة إلا في بعض الحالات كالتذكير باحترام المعايير وتحسين الخط.
 - استعمال علامات الوقف.....
 - في اليوم الموالي تاريخ الخميس 25 أبريل 2024 قامت الأستاذة بتطبيق الحصة الثانية (التصحيح) من الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي.
 - يكون تصحيح وضعيات التلاميذ خارج القسم - استعمال طريقة لمارتينيار لتصحيح الأخطاء مع التعليل والتذكير بالقاعدة إن وجدت.
 - توزيع الأستاذة للوثائق على تلاميذها مع توجيه ملاحظات التشجيع والتحفيز.
 - مطالبتهم بتصحيح الأخطاء.
 - اختيار موضوع يقرأه صاحبه على مسامح زملائه مع توجيه النقد له.
 - نقل الموضوع المختار على السبورة من طرف التلميذ لتشجيعه ونقل زملائه للموضوع على دفاترهم تحت إشراف وتوجيه الأستاذة التي كانت تتدخل بين الفينة والأخرى بهدف التصويب.
- 3-1- دراسة تحليلية لإنتاج المتعلم للوضعية الإدماجية :**

للوضعية الإدماجية أهمية كبرى لأنها تظهر مدى فهم المتعلم واستيعابه لتعلمات المقطع وتوظيفها وإدماجها مع مكتسباته القبلية من خلال الوضعية المقترحة بين أفراد العينة تلاميذ -السنة الخامسة ابتدائي - سنتمكن من الإجابة عن مختلف التساؤلات التي طرحت سابقا ،وهل باستطاعتنا الوقوف

على أصل الصعوبات؟ وهل بالإمكان إيجاد حلول ميدانية؟ وعليه انطلقنا من تحليل الوضعية الإدماجية المقدمة للمتعلمين.

السند : العلوم كثيرة ومتعددة منها الرياضيات - الكيمياء - وغيرها

التعليمة : اكتب موضوعا لا يقل عن 12 سطرا عن علم من هذه العلوم مبينا مجالات استخدامه في حياتنا وفائدته وكيفية تطويره في بلادنا موظفا العطف والمفعول المطلق و اسما موصولا .

أ-مكونات نص الوضعية.

السياق : علمي .

السند : نص مقتبس من كتاب التلميذ .

المهمة: إنتاج نص علمي تفسيري.

التعليمات :جاءت في صيغة الأمر لأنها موجهة للمعلمين بصدق تنفيذها وإنجازها وهي كتابة موضوع عن علم من العلوم ومجالات استخدامه في حياتنا.

- التحدث عن فوائده وكيفية تطويره في بلادنا

- استعمال وتوظيف المفعول المطلق والعطف والاسم الموصول.

ب-تحديد عناصر الموضوع

❖ المقدمة: الحديث على قيمة العلم والعلماء .

❖ العرض: الحديث عن مجالات استخدام هذا العلم وفائدته وكيفية تطويره في بلادنا.

❖ الخاتمة: إبداء رأي أو التعبير عن وجهة نظره وإقناع الغير بضرورة التعلم.

من خلال ما سبق لاحظنا ما يلي:

يغلب على العرض الموضوعية ولما يقدمه من معلومات علمية وعليه يجب إيجاد مؤشرات سلامة المعلومات التي ستقدم في إنتاج العينة وأما الخاتمة فيغلب عليها الذاتية من خلال إبداء الرأي....

ج-نمط النص المنتج :

يغلب على الموضوع النمط التفسيري والحجائي لأن الهدف منه وعرض معلومات و ضرورة إقناع الآخرين بالعلم لأنه زاد لا يمكن أن ينضب على مرّ السنين وحتى يتحقق الهدف وجب تقديم الأدلة الدامغة التي تقنع المتعلم والاستشهاد من الواقع المعاش.

النمط التفسيري ومؤشراته يغلب عليه ضمير الغائب والمتكلم والفعل المضارع وأدوات الربط المنطقية المتصلة بالأسباب والنتائج وغلبة الأسلوب الخبري وكثرة الجمل الاسمية والتسلسل المنطقي للمعلومات بحيث لا يكون هناك تناقض علمي¹.

النمط الحجائي ومؤشراته الاعتماد على القياس المنطقي في عرض الأفكار، الحجج والبراهين المنطقية، الموضوعية والابتعاد عن الخيال الإكثار من أساليب. النفي والاثبات والتوكيد.

د-نقد الوضعية المطروحة للعمل:

رأينا في الجانب النظري أن من شروط الوضعية الإدماجية أن تكون ذات دلالة للمتعم أي قريبة من بيئته ومحيطه المعاش ليحس أنه جزء منها فيتفاعل معها إيجابيا فيستدعي أفكاره ويبدع فيها حيث وجد المتعلم نفسه في موضع المتخصص في مجال علم الرياضيات أو الفلك أو مجال الطب ليقدم معلومات علمية ويتحرى صدقها ويحاول اقناع الطرف الآخر بضرورة التعلّم باستعمال أسلوب التحليل والتعليل والاستشهاد بنماذج من واقعه المعاش.

¹- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية بن الصيد يورني سراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني

قمنا في المرحلة الموالية بتحليل الإنتاج الكتابي انطلاقا من المعايير المحددة في شبكة تقويم
الوضعية الإدماجية في دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

هـ-شبكة تقييم الوضعية:

المعايير		المؤشرات	العلامة	
			مجزأة	كاملة
الوجاهة	حجم المنتج: يكتب نصا لا يقل عن 12 سطرًا	0.5	2	1
		0.5		
		0.5		
الانسجام	ترتيب الأفكار وتسلسلها الحديث عن قيمة العلم محالات استخدامه فائدته وكيفية تطويره توظيف أدوات الربط اللازمة	0.5	4	1.75
		01		
		01		
		0.5		
		01		
	- يستعمل المفعول المطلق والعطف والاسم الموصول يركب جملا اسمية فعلية وسليمة دون أخطاء	0.5	1	0.75
		0.5		

		0.5	إملائية استعمال علامات الوقف	سلامة اللغة
0.5	01	0.5	- يكتب بخط واضح وجميل ومقروء مع نظافة الورقة وتنظيمها	الإبداع
		0.5	- استعمال الشواهد	
20/04	20/08	20/08		المجموع

يوضح الجدول معايير الوضعية الإدماجية (الوجهة، الانسجام، سلامة اللغة والإبداع)، ومؤشرات كل معيار التي يجب احترامها .

تقاس هذه المؤشرات بعلامة تتراوح بين النقطة الواحدة وأربع نقاط .

المبحث الثالث: الآليات الجديدة لمعالجة صعوبات الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي:

3-1- تطبيق المنهج الصوتي - الخطّي:

أظهرت نتائج الدّراسات والتقويمات المنجزة في فهم المكتوب، تراجعاً في مستوى المتعلمين، حيث تمّ رصدُ أخطاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي عبر أوراق الامتحان النهائي للمرحلة الابتدائية في وثيقة التحقيق الوطني والذي شمل عشر ولايات، حيث تم جمع الأخطاء وتصنيفها ومقارنتها بمهارات القراءة والكتابة في المراحل الأولى (كفاءة فك الرموز)، أسفر عن أن أسباب تراجع التلاميذ يعود إلى عدم تمكنهم من المبادئ الأساسية للقراءة، وهو نتاج عدم تمكن الأساتذة من المنهجية المناسبة لتعليمية اللغة العربية، لذا وجب اعتماد القراءة في المراحل الأولى على مهارات مثل الوعي الصّوتي - والصوتي - الخطّي، إلى جانب تبني طريقة ثالثة تقع بين الطريقتين (التركيبية والتحليلية) مع إستغلال مزايا كل منهما تُسمّى بالطريقة التّوليفية أو المزجّية¹

عرض وثيقة التحقيق التي تشمل:

- الأخطاء الشائعة حسب الترتيب التسلسلي.

- قائمة الأصناف الأخطاء (الإملائية - النحوية الصرفية - المعجمية - الدلالية - الأخطاء الكلية والجزئية)

اعتماداً على وثيقة التحقيق الوطني تم تحديد طبيعة الأخطاء: صوتية، صوتية خطية، خطية.

ومن هنا تم تحديد العلم الذي يعالج هذه الأخطاء وهو علم "اللّسانيات".² وعليه تم تخصيص أيام تكوينية للأساتذة في جميع الأطوار كان الهدف منها:

1- المذكرة المنهجية رقم 02 في التعبير الكتابي، وزارة التربية الوطني 2019.

2- اللسانيات: هي الدراسة العلمية الموضوعية لسان البشري. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر - السنة 2000، ص 124.

* إرساء معارف ومهارات منهجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي قصد تفعيل وإدماج المنهج الصوتي الخطي، الذي يعتمد أساساً في تعليم اللغة العربية وتعلمها على اللسانيات، إنطلاقاً من المنطوق الصحيح وصولاً إلى الكتابة الصحيحة؛ وهذا لا يتأتى إلا بالنطق السليم لأصوات الحروف باحترام صفاتها، والنطق بها من مخارجها الأصلية.

* تبسيط المفاهيم اللسانية النظرية وتقديمها في حدها الأدنى.

* اقتراح نماذج لتحويل المعارف من الجانب النظري إلى التطبيقي.

* تحسين مستوى المتعلمين في ميدان فهم المكتوب.

* الارتقاء بكفاءات الأساتذة من أجل انعكاسها على أداءات المتعلمين.

ولتحقيق هذه الأهداف قامت المفتشية العامة للبيداغوجيا بإيعاز من وزارة التربية الوطنية في مارس 2018 إعداد دليل لتكوين المكونين. شارك في إنجازه مجموعة من مفتشي التعليم الابتدائي من جميع ولايات الوطن، مع برنامج للتقويم من طرف مفتش التعليم الابتدائي "صالح العياشي"، وبمساهمة أخصائية تصحيح النطق واللغة، وبإشراف الدكتور "بومدين بن موسات أستاذ التعليم العالي، بجامعة تلمسان".

تضمن الدليل المحتويات التالية:

- توطئة ومدخلاً وأهدافاً للدليل، وإجراءات تنفيذ الدليل، والوسائل والأدوات بالإضافة إلى مقدمة، ومدخل إلى ضوابط التدريب، وخصائص تعلم الكبار.

- انقسم محتوى الدليل إلى الجانب النظري الذي خصص لتحليل وثيقة التحقيق الوطني، وجوانب من الدراسات اللسانية ثم التركيز على ثنائيات Ferdinand de Saussure النظام الصوتي -

الخطّي وأعضاء النطق ومخارج الأصوات والمقاطع والتقطيع، كما عزّز بمجموعة من التطبيقات القراءة المقطعية - التقطيع (...).

- أما الجانب التّطبيقي، تضمّن القراءة ومكوناتها، ومطابقة الممارسات الميدانية بمكونات القراءة، والوعي الصّوتي ومستوياته، ومهارات بناء الوعي الصّوتي - الخطّي، والتطابق بينهما، بالإضافة إلى بناء مخطّط تعليمي تعلّمي (مذكرة نموذجية لدرس اكتشاف الحرف وتجريده).

ويمكن تلخيص الأهداف المنتظرة من الجانبين (النظري والتطبيقي).

1-الأهداف المنتظرة من الجانب النظري :

- تحليل نتائج التحقيق الوطني لإدراك أفضل للابتعاد عن الممارسات الحالية وانعكاساتها على تحصيل التلاميذ بغرض الوصول لتحقيق دافعية للتدريب وفهم أعمق لأهميته.

- إنشاء وعي مشترك للمبادئ الأساسية في الوعي الصّوتي - الخطّي.

- توضيح الأسس والأدوات التي يُبنى عليها الوعي الصّوتي - الخطّي للوصول إلى تحقيق أهداف التدريب.

- تقديم ومناقشة آليات التنفيذ الفعلي لتحقيق التحوير البيداغوجي المنشود.

- الاستفادة من الخبرات والمعارف الحالية بين المشاركين لتكوين فرق القيادة.¹

2-الأهداف المنتظرة من الجانب التطبيقي:

* تحويل المفاهيم الخاصة بالقراءة: المفهوم، الأهمية، المكونات. من جانبها النظري إلى جانب الممارسة.

¹ دليل تكوين المكونين المفتشية العامة للبيداغوجيا، وزارة التربية الوطنية، ص:16.

* إنشاء فهم مشترك للمبادئ التي تمثل الأساس في الوعي الصوتي - الخطّي وتطبيقها.

* إنتاج مخطّطات تعليمية تعليمية للتدريس وفق الطريقة المقطعية مع تطبيق (الوعي الصوتي والتطبيق الصوتي - الخطّي).¹

يعتبر التعبير الكتابي أعلى مستويات تعلّم اللغة وتعليمها، وأرقى درجات التحصيل الإنساني، ويتم تحقيقه فقط حين تتحقق جميع المتطلبات السابقة من المستويات السابقة، ويشمل التسلسل الهرمي لعناصر اللغة الذي تم افتراضه من قبل كيلوج Kellogg (1971). >> على الخبرة، والاستماع، والكلام والقراءة والكتابة. وبسبب أن هناك كثيراً من القدرات النّمائية والمهارات الأكاديمية التي تعتبر ضرورية لتسهيل اللغة المكتوبة <<²

والتجربة الميدانية أثبتت أنّ تمكن المتعلّم من المهارات اللّغوية الثلاث السابقة (الاستماع، الكلام القراءة) بالإضافة إلى مخزونه من الخبرات الشخصية والاجتماعية نتيجة تفاعله مع الآخرين ومع بيئته، يجعله أكثر تحكّماً في لغته المكتوبة.

هذه المهارات تظهر منفصلة، إلا أنّها تتداخل وتتكامّل فيما بينها وتشدّد علاقاتها وتتصلّ حلقاتها اتّصالاً وثيقاً، والممارسات الصفية في المدرسة الجزائرية تجسد ذلك من خلال بناء الكفاءة اللّغوية الشاملة للمتعلم ببناء مختلف الكفاءات الختامية لميادين اللّغة:

1 - ميدان فهم المنطوق: بتتمية مهارة الاستماع، حيث يصبح المتعلّم قادراً على فهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة.

¹- دليل تكوين المكونين المفتشية العامة للبيداغوجيا، نفس المرجع ص: 76.

²- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى اليرطاوي، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2016 م Jamesc.chafant.samwelAKirk ص: 377.

2 - ميدان التعبير الشفوي: الهدف منه تنمية مهارة التواصل (باعتبار وظيفة اللغة الأولية الاتصال والتواصل) بلسان عربي، فيعبّر عن رأيه ويوضّح وجهة نظره ويعلمها في المواقف اليومية عبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة.

3 - ميدان فهم المكتوب (القراءة): وفهماها، قراءة مسترسلة واعية من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة" وهي ليست غاية لذاتها بل وسيلة لغيرها من الغابات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة، وما تحمله من معان وأفكار¹، ويتم تنمية هذه المهارة بقراءة نصوص مختلفة الأنماط

4 - ميدان التعبير الكتابي: يستهدف منة التواصل وكتابة نصوص من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية، والتعبير الكتابي هو " المحصلة النهائية لمدى ما حصل عليه المتعلم من فائدة في الفروع المختلفة وهو البوتقة التي تصب فيها المهارات الإنسانية كلها. فيه يتضح خطُّ الطالب من النحو والبلاغة ومحفوظاته من النثر والشعر ومدى استفادته مما قرأ في دروس المطالعة الحرة أو المقررة".²

3-2- تطبيق أساليب التعبير الكتابي من خلال المذكرة المنهجية رقم 03 (التعبير الكتابي):

لا تكمن أهمية اللغة في وظيفة التواصل والتفاهم بين البشر فحسب، بل تتعدى إلى الوظائف الاجتماعية والثقافية والنفسية والعقلية.

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في التدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، 2010، م، ص:178.

² علي سامي الحلاق، المرجع في التدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مرجع سابق، ص:229.

وقد عرفها النّاقّة بأنّها >> مجموعة من الرّموز الصوتية والمنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين، لها دلالات محددة يتعارف عليها أفراد ذوّ ثقافة معينة، ويستخدمونها للتعبير عن حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون بها الاتّصال فيما بينهم<<¹.

يتضح من التعريف أنّ الهدف النهائي للغة هو التّعبير، واللغة بهذا المفهوم، مرادفة للتعبير، والتعبير هو اللغة في شكلها المنطوق والمكتوب.

وحتى يتمكن المتعلّم من التعبير لابد من أنّ يكتسب القدرة على فهم المنطوق من خلال النصوص المنطوقة والتعبير الشفوي، وفهم المكتوب من خلال النصوص المقروءة، واكتساب الموارد اللّغوية المتصلة بها (رصيد لغوي، قواعد نحوية صرفية، إملائية)، فالمهارات اللغوية في خدمة التعبير، وهذا ما يجسد المقاربة النصية التي اعتمدها المناهج المعاد كتابتها.

من جهة أخرى أولت المناهج الجديدة أهمية للتعبير الكتابي، حيث تسعى هذه المادة للتعبير الكتابي - إلى إكساب التلميذ فنّيّات كتابة نص منسجم معنى وبنية والوصول به إلى جعل اللغة أداة طيّعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي. ولتحقيق هذا المسعى، تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميداني المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها، لتولد لديهم الملكة النصية.

وعلى هذا الأساس جعل التدريب أهمية كبيرة، فتمّ تخصيص حصتين في السنة الخامسة لتعلّم المهارات المرتبطة بقواعد الكتابة، وإفراد حصّة لتدريب المتعلمين على هذه الموارد في شكل مدمج، جاءت تحت عنوان «التدريب على التعبير الكتابي» في كل أسبوع.

وللتوضيح أكثر؛ فالمتعلم يتدرب خلال ثلاثة أسابيع على أنماط النصوص من خلال استعمال أساليب التعبير الكتابي - التي سيأتي شرحها - تحت إشراف وتوجيه المعلّم وتقويم مختلف

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في التدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مرجع نفسه، ص: 28.

صعوبات الكتابة، أما الأسبوع الرابع من المقطع فيتوجّج بوضعية إدماجية تحت عنوان " أنتج كتابياً " وهي محطة لقياس مدى تمكّن المتعلم من الكفاءة المستهدفة من المقطع، ومدى الاستفادة من هذه التقنية.

والمرجع في ذلك تسجيل صعوبات لدى الأساتذة في تسيير حصص التدريب، تعود أساسا الغياب منهجية واضحة لديهم تخص مبدأ التدريب على التعبير الكتابي، مما أدى إلى تبني منهجيات مخالفة لما تنص عليه المناهج، فالعديد منهم فضّل العودة إلى الممارسات غير البيداغوجية المتمثلة في مطالبة المتعلمين بتحرير موضوع (ينجز في المنزل غالبا)، ثم تصحيحه في حصة التعبير الكتابي، الأمر الذي أدى إلى فشل غالبية المتعلمين في اكتساب القدرة على التعبير الكتابي، رغم امتلاكهم الموارد اللغوية المختلفة.

وبناء على هذه الملاحظات الميدانية، أصدرت المفتشية العامة للبيداغوجيا المذكرة المنهجية رقم 03 بتاريخ: 10 جانفي 2019 كأداة لتحقيق تدريب ناجح قادر على إحداث طفرة إيجابية في تعابير المتعلمين.

أولاً: الأسس التي بنيت عليها المذكرة المنهجية رقم (03) في التعبير الكتابي:

أ / التعبير الكتابي لا ينسل إلا من طبيعة مشابهة له؛ ألا وهي القراءة .

ب / المتعلم يتعامل ويتفاعل دائما مع النصوص المسموعة والمقروءة من خلال: تمثيلها، واستنباط بنيتها الشكلية، ومحاكاتها.

ج / النص الذي ينتجه المتعلم نتاج أشكال متعدّدة، يتدرب من خلالها على أنساق بطابع خاص (التّناص).

د/ تعتمد الأساليب التدريبية المختلفة على النص باعتباره الركيزة الأولى إلى حين امتلاك المتعلمين الآليات التخطيطية والكتابة.

ثانياً: مراحل التخطيط والكتابة

1- التفكير.

2- استحضار الأفكار وتدوينها.

3- التحرير والمراجعة الجزئية (تصحيح، حذف، إضافة، تغيير كلمة أو صيغة) والمراجعة الكلية (اختزال، تطويل، استبدال تراكيبي وجمل).

ثالثاً : نماذج الأساليب التي جاءت في المذكرة المنهجية:

1. الأسلوب التعويضي:

يرتكز الأسلوب التعويضي على التعامل مع نص وحيد من خلال اعتماد مقوماته وتسلسل أحداثه وأفكاره، وكذا الروابط اللغوية المحققة لوحدة الموضوع، من خلال القراءة الحرفية لاستجلاء المعلومات الظاهرة، والقراءة المعمقة لفهم مضمون النص والتعرف على بنيته، واستخراج الصيغ والأساليب والمفردات الموجودة فيه.

أ / الأهداف المنتظرة من الدراسة:

*الحفاظ على القالب الذي وردت فيه أحداث النص.

*تعويض المفردات الواردة في النص بالرصيد اللغوي المكتسب سابقاً في إطار المقطع أو

الوحدة (المرادفات) مع إدراك البعد الجمالي.

*إنتاج نص من الطبيعة ذاتها، باستعمال ذات الهيكل، كما يمكن التوسع فيه وإضافة حبكة مناسبة.

2. الأسلوب التركيبي:

/ يعتمد هذا الأسلوب على نصين أو أكثر، يكون التعامل مع النصوص إنطلاقاً من ضبط طريقة بناء النصوص واستخراج أدوات الربط المناسبة للنمط، وتحديد الفكرة الأساسية والأفكار الفرعية، واستخراج الصيغ المختلفة والتراكيب اللغوية المستعملة في كل نصّ، والمقارنة بينها من حيث البناء وجمال التراكيب وحثهم على استعمال الأنسب مع ضبط هيكل الموضوع الجديد.

3. الأسلوب البنائي:

على شاكلة الأسلوب التعويضي والتركيبي، فالأسلوب البنائي يعتمد أيضاً على النص، إنطلاقاً من تناول بعض الأفكار الرئيسية التي وردت في نص أو عدة نصوص، والتي ستشكل محاور كتابة الموضوع الجديد، فتنتم صياغة سلسلة من الأسئلة المتعمقة (أسئلة وصفية: ماذا، أين متى ما هو ... أسئلة تحليلية: كيف لماذا) تقود المتعلمين - عند الإجابة عليها - إلى إنتاج موضوع التعبير.

❖ منهجية التعامل مع الأسلوب البنائي:

تسجيل إجابات وأفكار التلاميذ على السبورة، ودعوتهم إلى ملاحظة الجمل وإعادة تنظيمها واستبدال بعض المفردات فيها بالرصيد اللغوي المكتسب، مع تنبيههم إلى إمكانية إضافة أفكار أخرى ومناقشتهم لتحديد وتنظيم الأفكار، ثم ربطها مع استعمال أدوات الربط المناسبة.

4. الأسلوب التطويري أو الإثرائي:

يرتكز الأسلوب التطويري على بناء وتطوير الفضاء الخاص بالأقسام الثلاثة للنص المنتج (خاصة النمط السردى) وهي: وضعية البداية، ووضعية الحكمة ووضعية النهاية، وقد يكون ذلك بالاعتماد على نص من خلال إعادة البناء.

❖ أشكال الأسلوب التطويري:

* التطوير في جزء من فضاء النص كان يكون " وضعية الحكمة "، حيث يعطى للمتعم «وضعية البداية» و " وضعية النهاية"، ويُطلب منه إنتاج الجزء الوسط " الحكمة"، يمكن تزويد المتعم بحقيبة أدوات مساعدة على إنتاج وضعية الحكمة.

* قد يأخذ التطوير في النص بعرض النص في أجزائه الثلاثة منقوصا من جملة بعض المتممات الجمالية كالحال أو النعت (...) أو غيرها من الظواهر اللغوية الأساسية.

* كما يمكن عرض " وضعية الحكمة" والعمل على إنتاج وضعيتي " البداية" و " النهاية".

رابعاً - غايات التدريب على أساليب التعبير الكتابي:

أ/ تحقيق مركبات الكفاءة الختامية ومؤشراتها لميادين اللغة (فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي):

* التعرف على خطاطات النصوص واستعمالها.

* التحكم في اللغة الكتابية واستعمال أدوات الربط المناسبة.

* استخدام الأساليب المناسبة للنمط.

* استخدام المعجم المناسب وتنظيم الإنتاج.

ب/ التحكم في معايير الإنتاج (الوجاهة الانسجام، الاستعمال السليم للأدوات) للوصول إلى المعنى الصحيح للمقاربة النصية.

ج / تنوع أساليب التعلم النشط (أعمال فردية، ثنائية، فوجية، جماعية) هذا سيساعد التلاميذ على التمكن من ناحية اللغة، وممارسة اللغة كأداة للتواصل.

خلاصة الفصل الثاني:

إن من أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال الدراسة التطبيقية:

- ❖ المقاربة بالكفاءات منهج جديد في المنظومة التربوية، فهناك بعض المعلمين يجيدون في طرق تدريسهم وهناك من لا زال معتمدا على الطريقة القديمة مبررين هذا بسبب قلة الوسائل التعليمية.
- ❖ هي أن الوضعية الإدماجية تسهم و بشكل كبير في الكشف عن طريقة تفكير المتعلم كما تسهم في وضع المعلم في المسار الصحيح للتقويم.
- ❖ ومما لاشك فيه بأن خاصية الإدماج التي تتميز بها قد نبهت الى أنها تعدّ حلا لممارسة التعليم الجيد و عنصرا فعّالا في تعلم اللغة العربية.
- ❖ كلما كانت الوضعيات الإدماجية دالة بالنسبة للتلميذ زادت رغبته في الكتابة ليوظف ما تعلمه وللوصول بالمتعلم إلى إنتاج نصه الخاص الذي يسمح له بالوعي بشخصيته و بالتالي ينمو لديه الميل إلى ممارسة الكتابة في أوسع معانيها من حيث هي وسيلة من أهم وسائل التواصل.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الرحلة المعرفية المعنونة بـ "أثر الوضعية الإدماجية في تعلّم اللغة العربية في الطور الابتدائي للسنة الخامسة"، لرصد مدى فعالية الوضعية الإدماجية في الواقع التعليمي بصفاتها الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم والتي تناولنا فيها منهج المقاربة بالكفاءات وما تميز به عن منهج التدريس بالأهداف، واستثمرنا هذه الثمرة في دراسة تطبيقية تبين مدى فعالية الوضعية، وعلى الرغم من أننا أوردنا خلاصة مفصلة لكل فصل إلا أننا إرتأينا أن نقدم خاتمة لهذا البحث ككل:

✓ تسعى الوضعية الإدماجية لجعل المتعلم يستعمل اللغة في وضعية ذات دلالة بالنسبة له وبشكل واع.

✓ من أهم الخصائص التي تجعلها مؤشرا على التحصيل اللغوي هو مدى تطبيقه للتعليمات والتي لا تمس جانبا واحدا من اللغة بل تسعى لتشمل كل الجوانب.

✓ على الرغم من أن الوضعية الإدماجية تحقق بعضا من أهدافها إلا أنها تواجه بعض العوائق التي تعود أساسا إلى افتقار المتعلمين القدرة على إدماج معارفهم، لارتباط هذه القدرة بجوانب عديدة عند المتعلم، ولا يمكن للمعلم التدخل إلا في ما يخص الجانب المعرفي لأن لهذه القدرة ارتباطا كبيرا بمدى نباهة المتعلم وذكائه.

✓ إن الوضعية الإدماجية حققت بالفعل بعض أهدافها وقد تمثل ذلك في نجاح بعض المتعلمين في تطبيق التعليمات و إدماجها بشكل عفوي وصحيح مع تحديد المطلوب، ولكن رغم ذلك فهناك الكثير من العوائق التي تحول دون تحقيق أهدافها، منها ما يعود للمتعلم وعدم فهمه لخصائص وأهداف الوضعية ومنها ما يعود للمحتوى بسبب عدم استيعاب المتعلم له وهناك ما يعود للمعلم الذي يواجه صعوبة في تثمينها.

- ✓ التعلّم النوعي المنشود هو الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واستدراجها إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف و البحث والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وكل هذا يتطلب توظيف استراتيجيات وأدوات تقويم داعمة للاختبارات المدرسية.
- ✓ ضرورة إلاء أهمية بالغة للوضعية الإدماجية ولا يتأتى ذلك إلا بالتركيز على عنصري الحوار والمشافهة اللذين يسهمان إسهاما في نجاح العملية التعليمية، وللمعلم أثر بارز يكمن في تمثله الطرائق التعليمية وتكييفه إياها في كل مقام.
- ✓ ضرورة إدراك المتعلم و المعلم لضرورة الوضعية الإدماجية وتأثيرها المباشر في تعلّم اللغة الهدف لأن الوعي بأهميتها ودورها الفعّال هو أول خطوة نحو الاهتمام بها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع و المصادر العربية :

1. ابراهيم أنيس : عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ط5 / 201
2. أبو بكر بن الصديق : اصلاح التربية في الجزائر رهانات وانجازات دار القصة للنشر الجزائر ، د ، ط، ت 2009.
3. إكزافيي روجيريس ، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية : تق: أبوبكر بن بوزيد ، تر : ناصر موسى بختي ، برنامج دعم منظمة اليونسك وإصلاح المنظومة التربوية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د، ط، ت، ق، 2006م
4. جميل حمداني: محاضرات في الديدكتيك العامة ، ط4، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني.
5. جميل حمداوي: مكونات العملية التعليمية ، ط1، الشاملة الذهبية ، 2015
6. الحسن اللحية : الكفايات في علوم التربية (بناء كفاية) ، د، ط، دار المعرفة ، افريقيا الشرق .
7. حسن خيال محيسن الساعدي : بيداغوجيا التعليم الابتدائي (رؤية مستقبلية وديدكتيك تعليمية) ، ط1 ، دار الصادق الثقافية ، العراق ، 2020م .
8. حسن خيال محيسن الساعدي: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، ط2، مكتب الشروق للطباعة والنشر 2020.
9. حسين شلوف وآخرون : اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات الشهاب ، د، ط، الجزائر 2019.
10. زيدان أحمد السرطاوي ، عبد العزيز مصطفى السرطاوي: ترجمة صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية دار لميزة للنشر والتوزيع والطباعة ، الامارات العربية المتحدة ، ط2016، 1م

11. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ، لبنان 2010م
12. غالب عبد المعطي الفريجات: الاصلاح والتطوير التربوي ، دار دجلة عمان، 2015
13. فاروق عبدة فليلة، أحمد عبد الفتاح الزكي :معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ،2004 .
14. فاروق عبده فليته، احمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا .
15. فريدة شنان : مصطفى هجرسي : المعجم التربوي ، تصحيح وتنقيح المركز الوطني للوثائق التربوية .
16. فريدة شنان ،مصطفى هجرسي : المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح المركز الوطني للوثائق التربوية .
17. محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط1 ،2008.
18. محفوظ كحوال :دليل أستاذ اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم المتوسط ،د، ط، موفم للنشر.
19. محمد الصالح حثروبي : الدليل البيداغوجي لمرحة الابتدائي وفق نصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى عين مليلة ، الجزائر 2012م.
20. محمد الصالح حثروني : المدخل إلى التدريس بالكفاءات للطبع والنشر والتوزيع ، الجزائر 2002.
21. محمد طاهر وعلي : الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات ، دار الورية للنشر والتوزيع ، القبة ، الجزائر ، الطبعة 2016، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 8،4، المؤرخ في 23 جانفي 2008، وزارة التربية الوطنية .

الدوريات :

22. أبوبكر بن بوزيد : اصلاح التربية في الجزائر رهانات وانجازات ، دار القصة للنشر
الجزائر ، د، ط، ، ت 2009
23. اكزافي روجيريس : المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، تق : ابوبكر بن بوزيد
تر : ناصر موسى بختي ، برنامج دعم منظمة اليونسك لاصلاح المنظومة التربوية الديوان
الوطني لمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د، ط، ، ت، 2006
24. أمينة زميت :فاعلية الوضعية الادماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثانية من التعليم
المتوسط أ نموذجا مجلة دراسات إنسانية إجتماعية ، المجلد 10، عدد2، جامعة وهران 2،
2021/3/16.
25. أيحي محمد : أثريداغوجيا الادماج في تنمية كفايات درس التاريخ في التعليم الثانوي
الاعدادي المغربي ، مجلة كلية علوم التربية ، العدد 6 ، المغرب يونيو 2014.
26. جميل حمداني : نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الادماجي)، مجلة الاصلاح ، العدد
2ماي 2015.
27. حنان مزهودي : استغلال الوضعية الادماجية في تعليم اللغة العربية ، السنة الخامسة ،
أنموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص الدراسات التطبيقية العربية ،
جامعة البليدة ، 2017/2016
28. حنان مزهودي : الوضعية الادماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات ، دراسة لسانية ،
المجلد 2 العدد ، جامعة لونيبي علي البليدة 10، 2 جوان 2018
29. ضياء الدين بن فردية : فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة
من التعليم المتوسط مجلة الانثم ، العدد 25 ورقلة ، الجزائر ، جوان 2016

30. كمال رويح، سعد مصطفى : العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 33 ، جامعة زيان عاشور (الجلفة ، الجزائر).
31. لامية حمزة : الادمج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتاب السنة الثانية في كتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12،الجزائر 2020.
32. لخضر لكحل : المقاربة بالكفاءات : الجذور التصنيف ، ملتقى تكوين بالكفايات في التربية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص ، جامعة قاصدي مربا، ورقلة ، الجزائر ، ت،2011
33. المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أي نموذج بيداغوجي للمدرسة المغربية دفاتر التربية والتكوين ، العدد 12، المغربية ، أكتوبر 2017
34. مسعود مريزقي : الوضعية الادمجية وفق بيداغوجيا الكفاءات مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 30،المدرسية العليا للاساتذة ، الاغواط، الجزائر ، سبتمبر 2017
35. نياسة سعدي ، ياسمين بوتشيشة ، دافع التدريس بالوضعية المشكلة في المرحلة الابتدائية (رياضيات كنموذج)، مذكرة تخرج لنيل شهادة التكوين المتخصص لرتبة مفتش تعليم الابتدائي تخصص مواد ، المعهد الوطني لتكوين موظفي التربية الوطنية، البليدة ، الجزائر 2019/2018.

المعاجم :

36. أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، طبعة 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1429هـ ، 2008 م

37. محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز الابدائي : القاموس المحيط ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، طبعة 8، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، 1426هـ- 2005م

38. منظور: لسان العرب ، المجلد الخامس ط1 ، دار صادر ، بيروت .

39. منظور : لسان العرب ، المجلد 15 ، ط1، دار صادر ،بيروت .

وثائق الوصاية:

40. المرجعية العامة للمنهاج ،معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 مؤرخ في 23 يناير 2008،وزارة التربية الوطنية ،طبعة 2016.

41. اللجنة الوطنية للمنهاج ،المرجعية العامة للمنهاج ،معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في:23 يناير 2008 ،طبعة 2016.

42. اللجنة الوطنية للمنهاج ، مديرية التعليم الأساسي ، التعليم الابتدائي ، مناهج اللغة العربية الإسلامية ، العلمية ، الاجتماعية ،مواد الإيقاظ ،طبعة 2016 ،من ص: 33 إلى ص 37 .

43. دليل تكوين المكونين ،المفتشية العامة للبيداغوجية ،وزارة التربية الوطنية ،2019.

44. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية،بن الصيد بورني سراب واخرون ،وزارة التربية الوطنية،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2019-2020.

45.المذكرة المنهجية رقم 02 في التعبير الكتابي ،وزارة التربية الوطنية،2019.

المحاضرات:

46. إياد يوسف الحاج إسماعيل: محاضرات في منهج وفلسفة البحث العلمي لطلبة الصف الثالث، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الصرفة، 2015،

الملاحق

جامعة المسيلة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

استمارة لإعداد بحث علمي

هذه الاستمارة معدة خصيصا للقيام بدراسة علمية أكاديمية لتحضير رسالة ماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة والتي تحمل عنوان "أثر الوضعية الإدماجية في تعلم اللغة العربية" لذا نرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة هذه بكل وضوح وموضوعية، حتى أن البيانات التي تدلون بها تستخدم لأغراض علمية بحتة.

للإجابة عن الأسئلة بوضع العلامة (X) على الخانة المناسبة ونشكركم على مساهمتكم في انجاز هذا البحث.

- 1-الجنس: نكر (.....) أنثى (X)
- 2-المؤهل العلمي: بكالوريا (.....) ليسانس (X) ماستر (..)
- 3-الوضعية: متربص (.....) مثبت (X)
- 4-الخبرة المهنية: عدد السنوات (06)
- 10-الخبرة مع المتعلمين السنة الخامسة (02)

الأسئلة:

- 1-ما معنى الإدماج بالنسبة إليك؟ وما هي أهمية الوضعية الإدماجية بالنسبة إليك كمعلم وبالنسبة للمتعلم؟

الإدماج هي استغلال المعارف المدروسة سابقا وتوظيفها واستثمارها في إنتاج فقرة سليمة مع الحرص على توظيف مطالب محددة في التعليم (عدم الخروج عن الموضوع، الخط الواضح واحترام علامات الوقف..). وهي مهمة جدا للمعلم والمتعلم تحدد نقاط القوة والضعف.

2- هل تكمن الصعوبات التي تواجه المتعلم في بناء الوضعية الإدماجية في :

فهم الوضعية والمطلوب (X) - لا يملك أفكار عن الموضوع (...)

- يملك الأفكار ولا يمتلك القدرة على الكتابة (..)

- يملك الفكر ويكتب موضوعا مليئا بالأخطاء (X)

3- ما نوع الأخطاء التي تطفئ على إنتاج المتعلمين النحوية ؟

-النحوية. (X) -الصرفية (...)

-الإملائية (X)

-التركيبية (...)

4 -نجاح المعلم حسب رأيك مرتبط ب:

- الخبرة (...)

- الأقدمية (...)

- الكفاءة والكفاءة والاقدمية (X)

5- كيف يمكن رفع كفاءة المعلم لتمكين المتعلمين من الإنتاج السليم؟

- توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات وتدريب الأساتذة عليها.

- تشجيع المعلمين على تطوير مهارات التواصل بأحدث الأساليب العلمية.

- تخفيف البرنامج وحذف الدروس المكررة وغير المهمة لتسهيل فهم ما تبقى.

6- من خلال ممارستك الصفية للنشاط الوضعية الإدماجية (حصتي الانجاز والتصحيح).

هل الحجم الساعي المخصص لها:

كاف (...)

غير كاف (X)

ماذا تقترح؟

المشكل المشترك بين كل المتعلمين هو التعبير الكتابي لذلك من. المستحسن تمديد الحجم الساعي

المخصص للتدريب عليه في كل الأطوار وخاصة في الطور الأول والثاني.

- 7- ما هي أكثر الصعوبات التي تواجه المعلم في الوضعية الإدماجية؟
 في بناء الوضعية (...) في تخطيطها وانجازها (...) في تقويمها (X)
- 8- ماهي المهارة اللغوية التي تراها أكثر تأثيرا في تعثر المتعلم على الإنتاج الكتابي؟
 - القراءة وفهم المكتوب (...) - فهم المنطوق والتعبير الشفوي (...) كلاهما معا (X)
- 9- هل الوضعية أداة لقياس مدى تنصيب الكفاءات؟
 . اللغوية فقط (...) - أداة تتعدى القياس الى التقويم والمعالجة (X)
 غير ذلك.....
- 10- كيف يتم استغلال شبكة المعايير في بناء الوضعية الإدماجية؟
 يكتفي المتعلم بالتوجيه شفويا (X) تعرض شبكة المعايير على مرأى من التلاميذ (...) وما هو المعيار الذي يجد المتعلم صعوبة في تحقيقه؟
 - الواجهة والملائمة (...) - الانسجام (...) - سلامة اللغة والاستعمال السليم للأدوات (...) وهل يقيم المتعلم وفق شبكة تقويم الوضعية الإدماجية؟
 -نعم (X) أحيانا (...) لا (...)
- 11- هل يساهم المنهج الصوتي الخطي في التقليل من الأخطاء الكتابية للمتعلمين؟
 نعم (X) لا (...) - إلى حد ما (...).
- ماهي أنواع الأخطاء التي يسهم بمعالجتها بشكل أقوى؟
 الإملائية (...) الصرفية (X) - النحوية (...)
- 12- هل أساليب التعبير الكتابي تساعد المتعلم في بناء وضعيات ادماجية سليمة؟
 سليمة (...) بشكل كبير (X) متوسط (...) ضعيف (...)
- ماهي الإيجابيات التي تسجلها على تطبيق هذه الأساليب؟
 - بناء منهجية سليمة في الإنتاج الكتابي

- اكتساب رصيد لغوي ومعرفي يحسن من كفاءة المتعلم في الإنتاج كتابي سليم
- ما هي السلبيات التي لاحظتها؟
- قلة تطبيقها
- عدم وجود الوقت الكافي لإعطائها للمتعم.

أولاً: استبيان خاص بالمتعلمين رقم 02

استبيان عن

الهدف من الاستبيان.....

عينة البحث.....

الجنس.....

مقدمة الباحث:

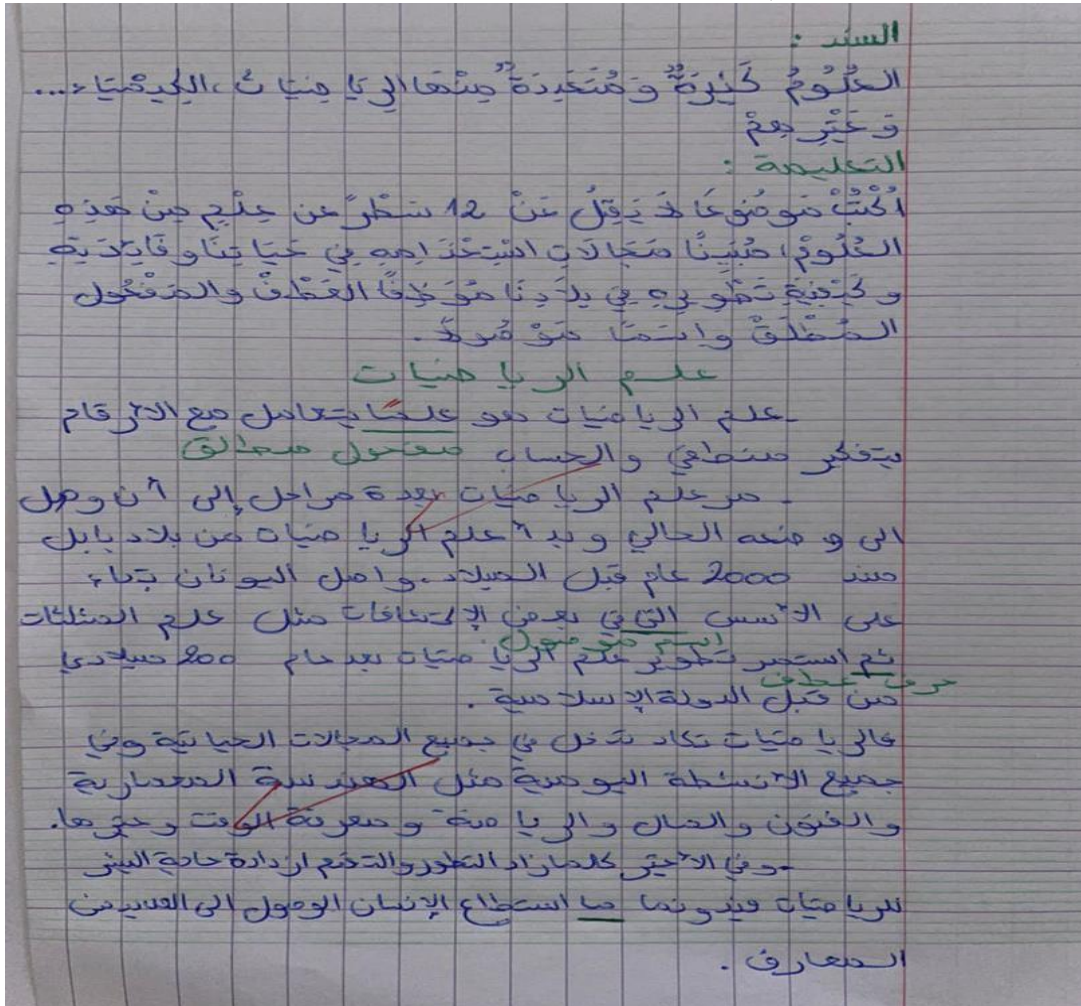
هذا البحث بعنوان.....، ويهدف الى الخروج بنتائج حقيقية حول.....لتحقيق.....،لذا ارجوا من سيادتكم الاجابة بكل موضوعية وشفافية على الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان.

ثانياً: أسئلة الدراسة.

الرقم	العبارات	نعم	لا	الى حد ما
1	ما رأيك في نشاط الإنتاج الكتابي ؟			
2	هل المواضيع المقترحة في نشاط الإنتاج الكتابي واضحة ومناسبة لقدرتك اللغوية والمعرفية؟			
3	هل خطوات الانتاج الكتابي واضحة؟			

4	هل تلتزم دائما بالمطلوب في نشاط الإنتاج الكتابي؟
5	خلال كتابة وضعية ما هو النمط الذي تميل اليه؟
6	ما هو مدى تحكمك في منهجية الوضعية (سلامة اللغة)
7	هل شبكة تقييم الأستاذ لمنتوجك مرضية؟
8	هل ترى أن إنتاجك الكتابي يتحسن مع مرور الوقت؟
9	هل يساعد التعبير الكتابي على تنمية مهارات المتعلمين؟
10	هل طرائق التدريس المعتمدة تساعد والتشوق وتحبب المتعلم في حصة الوضعية الإدماجية؟

ملحق رقم 03 الوضعية الإدماجية الخاصة بالمتعلمين



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة..... أ

06 الفصل الأول : الدراسة النظرية

08 تمهيد:

09 المبحث الأول: مصطلحية الدراسة

09..... 1. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

09..... 1-1- مفهوم المقاربة

10..... 1-2- مفهوم الكفاءة

12..... 1-3- المقاربة بالكفاءات

13..... 1-4- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في الجزائر

16..... 2. بيداغوجية الادماج:

16..... 2-1- مفهوم البيداغوجيا لغة واصطلاحا

18..... 2-2- مفهوم الادماج لغة و اصطلاحا

20.....	2-3- بيداغوجيا الادماج.....
22.....	2-3- أهداف بيداغوجيا الادماج.....
23.....	2-5- خصائص بيداغوجيا الادماج.....
24.....	المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية كاستراتيجية لتحقيق الكفاءة.....
25.....	1- مفهوم الوضعية الإدماجية
27.....	2- مكونات الوضعية الإدماجية وأنواعها
30.....	3- خصائص و أهداف الوضعية الإدماجية
32.....	4- الفرق بين الوضعية الإدماجة والتعبير الكتابي.....
34.....	5- كيفية بناء وتنفيذ وتقويم الوضعية الإدماجية.....
38.....	خلاصة.....
41.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....
41.....	المبحث الأول: الوضعية الإدماجية في السندات التربوية.....
41.....	1-1- المناهج والوثيقة المرافقة.....
55.....	1-2- الوضعية الادماجية في دليل المعلم.....
58.....	1-3- الوضعية الادماجية في كتب المتعلم (كتاب القراءة-كتاب النشاطات).....
63.....	المبحث الثاني: المعاينة الميدانية للوضعية الإدماجية
63.....	2-1- مجالات الدراسة التطبيقية.....

65.....	2-2- تحليل نتائج الاستبانة.....
80.....	2-3- تحليل نتائج المدونة.....
89.....	المبحث الثالث: الوسائل الجديدة لمعالجة صعوبات الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي..
89.....	3-1- تطبيق المنهج الصوتي الخطي
93.....	3-2- تطبيق أساليب التعبير الكتابي
100.....	خلاصة.....
102.....	الخاتمة.....
105.....	قائمة المصادر والمراجع.....
112.....	الملاحق.....

ملخص:

تهتم هذه الدراسة بإبراز أهمية الوضعية الإدماجية ، كأهم ميزة تتميز بها المقاربة بالكفاءات ، قد قمنا بتحديد وتوضيح بعض المفاهيم، وبدراسة تطبيقية لمدونة محددة- إنشاءات متعلمين السنة الخامسة ابتدائي- بتطبيق المنهج الوصفي و التحليلي لنرصد بعد ذلك أن الوضعية الإدماجية لها دور كبير في تعلّم اللغة العربية، فهي تتمي مجموعة من الكفاءات لدى المتعلمين و تساهم بشكل فعال في اكتساب وتعلّم المهارات و كذلك تستهدف إثارة قدرة المتعلم على ادماج ما اكتسبه من معارف و لقد اتضح لنا أن كلما أحسن المعلم صياغة الوضعية الإدماجية كانت النتيجة إيجابية لأنها تعتبر العنصر الأساسي الذي ينطلق منه المتعلم في التعبير عن الموضوع المطلوب منه .

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات، بيداغوجيا الادماج، الوضعية الإدماجية، تعلم اللغة، التعبير الكتابي.

Abstract :

This study shows the importance of the situation of integration state as one of the main features of the competency based approach.

an empirical analytical study was conducted among learners paragraphs of the fifth year level.

The paragraphs were described and analyzed to show the great importance of the situation integration as an important step to teacher

The learners the target language -arabic- it contributes mainly to the learners ability to use the acquired language .when the teacher expresses well the task, learners write better paragraphs about the topic.

Key words : integrale situation – integration pedagogy - competency - based approach - language learning - written expression.